

فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق  
التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف  
التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

أ.م.د.رنا حسيب كاظم

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

Al-Mustansiriyah University/ College of Education Dr.Rana  
Haseeb kadhum

Emile.[ranamaeah@gmail.co](mailto:ranamaeah@gmail.co)



فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. رنا حسيب كاظم

### ملخص

يرمي البحث إلى التعرف على (فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي).

اتبعت الباحثة تصميماً تجريبياً من نوع التصميم ذات الضبط الجزئي لثلاثة مجموعات (المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة) ذات الاختبار البعدي والقبلي. اختارت الباحثة مديرية تربية الكرخ الثانية / بغداد قصدياً من بين مديريات التربية الستة وبالطريقة العشوائية اختارت الباحثة اعدادية (البصرة للبنات) لغرض تطبيق التجربة.

تكونت عينة البحث من (101) طالبة فحددت شعبة (ب) لتمثيل المجموعة التجريبية الأولى وبلغت (34) طالبة وشعبة (ج) لتمثيل المجموعة التجريبية الثانية وبلغت (33) طالبة وشعبة (أ) لتمثيل المجموعة الضابطة التي بلغت (34) طالبة، وبعد اجراء التكافؤ حددت المادة العلمية التي تضمنت الفصل (الرابع، الخامس، السادس، السابع) من الكتاب مقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (2022، 2023).

اعدت الباحثة (18) خطة يومية، أما أداتا البحث فالأولى هي التفكير التأملي يتكون من (20) فقرة أما الأداة الثانية هي اختيار التعاطف التاريخي يتكون من (45) فقرة، وبعد نهاية التجربة التي استمرت فصل دراسي، استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه وأسفرت النتائج الآتي:

1- لا يوجد فرق بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي.

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

- 2- يوجد فرق بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الأولى بالاختبار التفكير التأملي واختبار التعاطف التاريخي.
- 3- تفوق المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة الضابطة في مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي.

### Abstract

The effectiveness of the three-step interview strategy and the progressive deepening strategy in developing reflective thinking skills and historical empathy among fifth grade literary students.

The research aims to identify (the effectiveness of the three-step interview strategy and the progressive in-depth study in developing reflective thinking skills and historical empathy among fifth grade literary students.)

The researcher followed an experimental design of the type of partial control design for three groups (the two experimental groups and the control group) with a post-test and a pre-test.

The researcher intentionally chose the second directorate of education of Karkh / Baghdad from among the six directorates of education, and in a random way, the researcher chose preparatory school (Basra for girls) for the purpose of applying the experiment.

The research sample consisted of (101) female students, so division (B) was selected to represent the first experimental group, which amounted to (34) female students, division (C) to represent the second experimental group amounted to (33) female students, and division (A) to represent the control group, which amounted to (34) female students, and after The equivalence procedure determined the scientific material that included chapters (fourth, fifth, sixth, and seventh) of the book, to be taught to the fifth literary grade for the academic year (2022, 2023.)

The researcher prepared (18) daily plans. As for the two research tools, the first is reflective thinking consisting of (20) items, while the second tool is choosing historical sympathy consisting of (45) items. After the end of the experiment, which lasted a semester, the

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

researcher used one-way analysis of variance and the Scheffe test  
The results resulted in the following:

- 1- There is no difference between the first experimental group and the second experimental group.
- 2- There is a difference between the first experimental group and the control group in favor of the first experimental group with the reflective thinking test and the historical empathy test.
- 3- The second experimental group was superior to the control group in reflective thinking and historical empathy.

### أولاً: مشكلة البحث:

يواجه عالمنا اليوم عديد من التحديات و التغيرات السريعة بسبب تطور التكنولوجيا والانفجار المعرفي , ونتيجة لذلك تتمخض مشكلات المربون في كيفية إعداد الاجيال اللاحقة بما يؤهلهم للتعامل مع الحقائق العلمية ومن ذلك المنطلق جاءت الضرورة الملحة للاهتمام في استخدام طرائق حديثة، وفي الوقت الحاضر يعتمد اغلب المدرسين في مدارسنا على الطريقة الاعتيادية في التدريس التي تركز على الحفظ والتلقين دون ان تعمل على تنمية مهاراتهم التأملية ، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات منها دراسة (المجمعي،2020)و دراسة (زيدان وعطية ، 2019) ودراسة (خلف, واخرون،2019).  
واما دراسة (زيد،2021) ودراسة (الفتلاوي،2016)، اكدت بوجود تدني مستوى التعاطف التاريخي (المشاركة الوجدانية ) لدى الطالبات تجاه القضايا التاريخية وما يصاحبها من احداث في المرحلة الاعدادية.

ولتحقيق ما تصبو اليه المؤسسات التعليمية من أهداف تربوية كان لابد من التركيز والاهتمام بأستراتيجيات وطرائق التدريس واساليبها , لما لها من دور اساسي وفاعل في تحقيق اهداف التعلم , وهذا الامر يستلزم المواكبة المستمرة لما يستجد ويستحدث من استراتيجيات وطرائق تدريس القادرة على تلك الاهداف.

ونظراً لخبرة الباحثة في مجال التدريس البالغة (15 سنة) لاحظت ان هناك عدم معرفة في مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى مدرسات مادة التاريخ،ولذلك وجهت

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

الباحثة (3اسئلة) لاستطلاع آراء عينة عشوائية من مدرسات مادة التاريخ في الصف الخامس الادبي موزعين بين عدة مدارس تابعة للمديريات العامة لتربية بغداد, ولديم خبرة لا تقل عن (10) سنوات، وبعد تكميم أجابتهن تبين الآتي :-

1- 100 % من المدرسات ليس لديهن معرفة باستراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي على الرغم من ان بعضهن لديه علم باستراتيجيات التعلم النشط كونهن خريجات كليات التربية .

2- 70% من المدرسات ليس لديهن معرفة بالتعاطف التاريخي وبالتالي ليس استطاعتهن تنمية التعاطف التاريخي لدى الطالبات .

3- 90 % من المدرسات ليس لديهن معرفة بمهارات التفكير التأملي، ولا يمتلكن اية معلومات عنه، فكيف سيساعدن طلبتهن على اكتسابه؟

وانطلاقاً مما سبق تجد الباحثة ان هناك حاجة ماسة للبحث والتقصي عن استراتيجية تساهم في تنمية مهارات التفكير التأملي و التعاطف التاريخي، وبعد اطلاعها على عدد من الاستراتيجيات، وجدت استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي بوصفهما من استراتيجيات التعلم النشط الحديثة التي قد تسهم في تنمية مهارات التفكير التأملي و التعاطف التاريخي للطالبات الصف الخامس الادبي، وعليه حددت الباحثة مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

"هل ان استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي لهما فاعلية في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ؟"

### ثانياً: اهمية البحث Importance of Research

شهد العصر الحالي تطورات سريعة ومتلاحقة في ضخ المعلومات في جميع مجالات الحياة، وكان لا بد من مواكبة هذا التطور واستثماره واستيعاب هذا الكم الهائل من المعلومات، الذي يشهده العلم تقع على التربية بصورة عامة والتربية العلمية بصورة خاصة

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

مسؤولة مهمة وهي إعداد الكوادر البشرية القادرة على مواكبة ومسايرة هذا التقدم العلمي التكنولوجي المتسارع (العمراني وآخرون، 2013: 22).

وتعد التربية عملية منظمة هادفة تسعى إلى إحداث تغيرات إيجابية واضحة وملموسة في سلوك الأفراد على نحو يساعد في نماء وتطوير شخصياتهم عقلياً واجتماعياً وانفعالياً ولغوياً وحركياً وذلك من أجل المحافظة على حياة المجتمعات وتطورها (الزغلول، 2012: 41).

ان المنهج من مكونات التربية، بل هو أساس التربية الذي تركز عليه، والنقطة الحيوية التي توصل المتعلم بالعالم المحيط به، والوسيلة التي يصل بها المجتمع إلى ما يصبوا اليه من أهداف وآمال، وبمفهوم المنهج الحديث والشامل يمثل جميع الخبرات التربوية التي تهيؤها المدرسة لطلابها داخلها وخارجها بهدف مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي.. (جابر وآخرون، 2009، ص 37). ان التاريخ من المناهج الدراسية الذي ينبغي ان ينال قدراً كبيراً من الدراسات بهدف تطوير اساليب او طرائق تدريسية، فهو من المواد الاجتماعية التي تهتم بدراسة الشعوب والعلاقات الانسانية من جهة وعلاقة الانسان بالبيئة من جهة اخرى. (الامين، 1980، 66)

وتختص مادة التاريخ بدراسة الاحداث والمواقف والشخصيات، الاجل تطوير قدرات المتعلمين، وزيادة فهمهم ومعرفتهم، ووعيهم بالاحداث والمواقف والشخصيات التاريخية، واثارة تفكيرهم التأملي القائم على الدراسة والتحليل الموضوعي والتعاطف معها. وتحفيزهم على المشاركة الفاعلة واتخاذ موقف في مجمل الاحداث السالفة والجارية، اضافة عن ان مادة التاريخ تأخذ المتعلم بعيداً عن واقعة والمحيط الذي يعيش فيه لمعرفة الحضارات والثقافات الاخرى، والوقوف على اعمالها ومنجزاتها وقفة متأمل بعقلية نقدية منفتحة بعيدة عن التحيز من اجل لاكتساب القيم، وليس عن طريق المحاكات فقط، لكن عن طريق فحص هذه القيم والافكار والاعمال وتقييمها. (parker.2001:32)، ومن الضروري لدارس مادة التاريخ أن يتعلم كيف يفكر ويتخيل الحدث التاريخي ويتمثل المواقف التاريخية وكأنه يعيش فيها ويتفاعل معها، وهذا ما سيساعده على التعاطف مع

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

الأحداث التاريخية وبالتالي ينعكس على تكوينه الوجداني لأن أحداث التاريخ البشري هي محصلة للتفاعل بين عقل الفرد ووجدانه وبذلك يصبح التاريخ ذا معنى وقيمة بالنسبة للطالب، (عبد الله، 2003: 26) ولكن عدم استعمال مدرسي التاريخ اساليب التعلم النشط في التدريس واهتمامهم بالطريقة التي تجعل من المتعلم متلقيا للمعلومات دون التركيز على المشاركة الفعلية بالدرس وعدم تشجيعه على التفكير والبحث والتقصي عن المعلومات والحقائق العلمية، وليكن التدريس فعالا يجب ان يعتمد على النشاط الذاتي والتعلم النشط والمشاركة الايجابية للمتعلم التي من خلالها قد يقوم بالبحث مستخدما مجموعة من الانشطة والعمليات العلمية كالملاحظة ووضع الفروض والقياس وقراءة البيانات والاستنتاج والتي تساعده في التوصل الى المعلومات المطلوبة بنفسه وتحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه. (العلي، 2006، 47)

والتعلم النشط يضع الطلاب في مواقف تعليمية غنية بالمهام العقلية بحيث يقرؤون ويكتبون ويتحدثون ويستمعون ويفكرون بعمق. كما أن التعلم النشط يضع المسؤولية في تنظيم عملية التعلم في أيدي الطلاب أنفسهم. ويمكن أن تستخدم استراتيجيات التعلم النشط في حث الطلاب على أن ينشغلوا في التفكير التأملي والتعاطف التاريخي، والتحدث مع أقرانهم أو المجموعات الصغيرة أو الصف. كذلك تجعلهم ان ينشغلون في أن يعبروا عن أفكارهم خلال الكتابة واكتشاف القيم والمواقف الشخصية وتقديم واستقبال التغذية الراجعة والتأمل خلال عمليات التعلم. لذي كان لابد من وجود استراتيجيات تدريس فعالة يمكن استعمالها في المواقف التعليمية \_ التعلمية، وقادرة على معالجة القصور الموجود في طرائق التدريس، لذلك حظي التدريس باستعمال الاستراتيجيات البنائية واستراتيجيات ما وراء المعرفة اهمية كبرى في المجال التربوي، فالاستراتيجيات البنائية تقوم فكرتها على تقديم مشكلات ومواقف للمتعلمين ذات علاقة وظيفية بحياتهم وبيئتهم، ومن هذه الاستراتيجيات ويمكن استعمال الاستراتيجيات التعلم النشط في حث الطلاب على ان ينشغلوا في التفكير التأملي والابداعي والتحدث مع اقرانهم او المجموعات الصغيرة او الصف. كذلك تجعلهم ان ينشغلون في ان يعبروا عن أفكارهم خلال الكتابة واكتشاف القيم



## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

والمواقف الشخصية وتقديم واستقبال التغذية الراجعة والتأمل خلال عمليات التعلم. ومن استراتيجيات التعلم النشط استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات، ان استخدام استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات للتعلم النشط تشجع الطلاب للمشاركة في تفكيرهم وتدوين الملاحظات. (الشمري، 2011:ص26)

يُعد التفكير عنصراً أساسياً في البناء المعرفي - العقلي الذي يمتلكه الإنسان ويتميز بطابعه الاجتماعي وبعمله المنتج الذي يجعله يتناول التأثير في عناصر البناء المؤلف منها، أي يؤثر ويتأثر ببقية العمليات المعرفية الأخرى كالإدراك، والتصوير والذاكرة، ويؤثر ويتأثر بجوانب الشخصية (العفون و منتهى، 2012، ص 17)

وترى الباحثة ان هناك ضرورة حتمية واهمية كبرى في تعلم الطلبة مهارات التفكير بصورة عامة ومهارات التفكير التأملي بصورة خاصة بما يقدم الاخير من حلول فرضية المشكلات، وينمي القدرة على تطوير هذه الحلول، فضلاً عن عجزها في تنمية تفكير واكتساب التعاطف لديهم، الأمر الذي يستوجب تقديم استراتيجيات وطرائق واساليب حديثة في تدريس التاريخ تساعد باكتساب التعاطف التاريخي والمشاركة الوجدانية اتجاه مواد ومقرراته المدرسية بموضوعاتها وقصصها واحداثها ووقائعها وحقائقها، وحتى يكتب النجاح لعملية التفكير، فانه لا بد من توفير المدرس المؤهل والفعال، فوجوده يتمثل اهم العناصر نجاح تعليم التفكير المرغوب فيه، ذلك المدرس الذي ينبغي ان يتصف بمجموعة كبيرة من الصفات الرئيسية والفرعية يتمثل اهمها في الامام بخصائص التفكير الفعال ومهارات التفكير المتنوعة. ومن بين انواع التفكير التي حظيت باهتمام المربين التفكير التأملي.

وإذا كان الاتصال هو من أهم المهارات أهمية في الحياة، فما بالك بالاتصال العاطفي حيث إن المدرس والطالب كلاهما يمارس العديد من المهارات منذ بداية عملية التعلم والتي تتمثل في القراءة والكتابة التاريخية والاستماع والمشاهدة لبعض الاحداث والمواقف التاريخية وهذه المهارات ترتبط بالتعاطف والتأثير للمدرس على الطالب، والاستماع والفهم والمشاهدة من أكثر المهارات التي تنمي عملية التعاطف التاريخي، ومن الضروري لدارس

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

مادة التاريخ أن يتعلم كيف يفكر ويتخيل الحدث التاريخي ويتمثل المواقف التاريخية وكأنه يعيش فيها ويتفاعل معها ، وهذا ما سيساعده على التعاطف الأحداث مع التاريخية ، وبالتالي ينعكس على تكوينيه الوجداني ، لأن أحداث التاريخ هي محصلة التفاعل بين عقل الفرد ووجدانه ، وبذلك يصبح التاريخ ذا معنى وقيمة بالنسبة للطالب، ويعد التعاطف عملية عاطفية إدراكية تشمل مشاركة الآخرين مشاعرهم ، وعامل رئيسي في تعزيز السلوك الاجتماعي - prosocial - (الرشدان ، ٢٠٠٥) .

ان التعاطف التاريخي أمراً أساسياً لإقامة التفسير الصحيح وإعادة بناء الماضي ومساعدة الطلاب لتشكيل تفسيراتهم الخاصة للأحداث بطريقة أكثر إثارة والتي تركز على تحفيزهم في ضوء الأدلة المتاحة ، وله أهمية كبيرة فهو يؤدي دوراً في التفكير الاستنتاجي ليسمح للمؤرخ (الطالب) بفهم أفعال الماضين وتقليل الفجوة بين الماضي والحاضر ويؤدي التعاطف لإعادة تصميم المواقف لفهم سياقها ونتائجها لذلك يدمج التعاطف التفكير المنطقي مما يقلل الفجوة بين ما هو معروف وما قد يُستنتج من دراسة التاريخ (بدوي، 2007:160).

وبالإمكان تنمية التعاطف التاريخي في المنهج وتضمينه كهدف من أهداف طرائق تدريس التاريخ ضرورة ملحة لما تتسم به طبيعة هذه المناهج من تكوين الاتجاهات والقيم ومشاعر الطلاب وكيفية التفكير في الحدث التاريخي وتخيله ومساعدته على التعاطف مع الوقائع، وبالتالي ينعكس كل ذلك على تكوينه الوجداني لأن أحداث التاريخ البشري هي محصلة للتفاعل بين عقل الفرد ووجدانه وبهذا يصبح التاريخ ذا معنى وقيمة بالنسبة للطالب (عبد الله، 2003:26)

وترى الباحثة أن التأكيد على التعاطف التاريخي لدى الطالبات لا يقل أهمية عن أي هدف من أهداف تدريس التاريخ فهو يشكل جانب وجداني ينعكس على سلوك الطالبة تجاه بلده وأمه ودينه

والزمنية وتقديماً بشكل مؤشر يساعد على تنمية التعاطف التاريخي لديهم من خلال الحقائق والأدلة التاريخية وليس من خلال التأثير في المشاعر عن طريق تنمية القدرة

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

على التخيل فقط ، إن تنمية التعاطف التاريخي يثير افكار الطلبة وانفعالاتهم ومشاعرهم إلى جانب الحكم على الشخصيات التاريخية مؤسسين ذلك على الافكار المعاصرة، لذا من الضروري أن يفهم الطلبة سبب قيام الشخصيات التاريخية بالأفعال التي قاموا بها عبر الدخول إلى عالمهم أو الذهاب عقلياً إلى تلك الحقبة الزمنية لأجل الحكم عليهم وعلى أفعالهم وأعمالهم ، بمعنى رؤية عالم الماضي كما إن التعاطف التاريخي أحد الأركان الأساسية في التفكير التاريخي الذي يؤدي إلى الاستيعاب أو الفهم العميق ، كما ان تنمية التعاطف التاريخي لدى الطالبات ينبغي ان تكون عملية مخطط لها وجزأ لا يتجزأ من كتاب ومقرر ومنهج التاريخ ، ويبرز دور التعاطف التاريخي ووظيفته في فهم الماضي واحداثه ثم تمثيلها والحكم عليها، فضلاً عن جعل الطلبة متفاعلون مع الاخرين بحيوية ونشاط أكثر .

### مما سبق تتجلى اهمية البحث فيما يأتي:

- 1- أ- يعد هذا البحث في انه من الدراسات الأولى - في حدود اطلاع الباحثة على المستوى المحلي والعربي في استعمال استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي لاستقصاء فاعليتهما في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي نحو مادة التاريخ واحداثها وشخصياتها ووقائعها .
- ج- قد تساعد نتائج هذا البحث على توجيه نظر القائمين بعملية تدريس التاريخ وتصميم المناهج وتطويرها عبر الاهتمام بتنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالباتنا.
- د- تصميم أداة لقياس التعاطف مستمدة من طبيعة مادة التاريخ المقررة على طالبات الصف الخامس الأدبي وبما يتلاءم مع الواقع العراقي .
- هـ- يسهم استخدام استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات للتعلم النشط في زيادة بعض نواتج التعلم في مادة التاريخ.

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

و- الإفادة من استخدام استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات للتعلم النشط في توجيه نظر المدرسين مادة التاريخ الى جانب الدوافع التي تساعد الطالب على التزود بالمعرفة النظرية والتطبيقية.

ز- أهمية استخدام استراتيجية التعمق التقدمي في التدريس بهدف النهوض بمستوى التعليم والوصول إلى مرحلة الرقي والتقدم العلمي.

ح- أهمية مادة التاريخ لما لها من دور في حياة الإنسان ومكانتها بين المواد الأخرى، وأهدافها التربوية البالغة الأهمية التي تسهم في غرس القيم والاتجاهات البيئية لدى الطالبات.

ط- إلقاء الضوء على أهمية التعاطف التاريخي في تناول القضايا والأحداث التاريخية بالنسبة للطالبات والرأي العام

### ثالثاً/ أهداف البحث وفرضياته

يرمي هذا البحث إلى: معرفة ( أثر استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الادبي).

رابعاً: فرضيتا البحث :

1. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات الصف الخامس الأدبي المجموعات البحث الثلاث المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس مادة التاريخ باستراتيجية (المقابلة الثلاثية الخطوات) والمجموعة التجريبية الثانية التي تدرس باستراتيجية (التعمق التقدمي) والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة ( التقليدية ) في اختبار مهارات التفكير التأملي البعدي .

2. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات الصف الخامس الأدبي المجموعات الثلاث المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس مادة التاريخ باستراتيجية (المقابلة الثلاثية الخطوات ) والمجموعة التجريبية الثانية

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

التي تدرس باستراتيجية (التعمق التقدمي) والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة (التقليدية) في اختبار التعاطف التاريخي البعدي.  
رابعاً: حدود البحث : طلاب الصف الخامس الادبي التابع للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية، وتدرّس الفصل الثاني المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي للعام الدراسي 2022 / 2023 م ، الكورس الثاني.

-الفاعلية Effectiveness / عرفها كل من :-

(Good, 1987): أنها القابلية على أنجاز النتائج المألوفة مع الاقتصاد في الجهد . ( Good, 1987 , 207 )

- (الفتلي, 2016) بأنها : "القدرة على احداث اثر حاسم وكبير في زمن قياسي". ( الفتلي , 2016 , 28 )

- التعريف الاجرائي : هو التغيير الذي احده التدريس باستعمال استراتيجيتي المقابلة الثلاثية والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي و التعاطف التاريخي في مادة التاريخ لدى طالبات مجموعات البحث, والذي يقاس بالاختبار البعدي لكل المتغيرات.

- الاستراتيجية Strategy / عرفها كل من :

- ( schunk,2000) بأنها: خطط موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة ، أو إنتاج نظم لخفض مستوى التشتت بين المعرفة الحالية للفرد والأهداف التي يرغب في تحقيقها. ( schunk,2000:113 )

- ( الحيلة, 2009) بأنها: " بأنها مجموعة إجراءات وقواعد تنطوي على وسائل تؤدي الى تحقيق هدف معين، أي أنها خطة موجهة نحو هدف معين". (الحيلة، 2009، ص 77)

- التعريف الاجرائي : خطة عمل شاملة ومتكاملة تتضمن مجموعة من الإجراءات المتسلسلة والمترابطة والأساليب وطرائق التدريس ، تخطط لها الباحثة، لتحقيق أهداف محتوى الدرس، وتقاس باختبارات تنمية مهارات التفكير التأملي و التعاطف التاريخي .

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

استراتيجية التعمق التقدمي: وعرفها كل من :

(Bournc et at .1971) بانها عملية عقلية تتضمن اختبار اجابة من بين الاجابات

المحتملة لوضع المشكلة . (Bournc et at,1971,9)

- (بلييس ومرعي ، ١٩٨٢) بانها استراتيجية في حل المشكلات تستند الى شجرة قرارات

(Decision Tree) حيث يواصل الباحث الحل عبر فروع الشجرة الى ان يصل الى

البدائل الممكنة لحل مشكلة معينة. (بلييس ومرعي ، ١٩٨٢ ، ٣٣٦)

- ( الطيبي ، 2001 ) بانها اسلوب يقصد به مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد

مستخدما المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها . والمهارات التي اكتسبها في

التغلب على موقف بشكل جديد وغير مألوف له في السيطرة عليه والوصول الى حل

له (الطيبي ، 2001 ، 170)

وتعرفها الباحثة : بانها اسلوب من أساليب حل المشكلة واتخاذ القرار . تهيئ الخطوات

التففيذية للمتعم نحو اختيار افضل البدائل وعلى وفق المراحل (تحديد المشكلة - البيانات

والمعلومات - وضع البدائل والافتراضات - واختيار البديل الافضل وتنفيذ الحل )

- استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات: عرفها كل من :

- الشمري(2011)هي استراتيجية تنمي وتشجع الطلاب للمشاركة في تفكيرهم ,وطرح

الاسئلة وتدوين الملاحظات ويستفاد منها بشكل افضل بتكوين ثلاثة طلاب في كل

مجموعة, ولكن يمكن تعديلها لمجموعات رباعية . (الشمري,2011: 26)

-ابو الحاج والمصالحة(2016) "هي وسيلة فعالة لتشجيع الطلاب للمشاركة في تفكيرهم

,وطرح الاسئلة وتدوين الملاحظات , ويستفاد منها بشكل افضل بتكوين ثلاثطلاب في

كل مجموعة ويمكن تعديلها لمجموعات رباعية ". (ابو الحاج والمصالحة,2016,68)

وتعرفها الباحثة اجرائيا: هي مجموعة من الخطوات التي اعدتها الباحثة وفق استراتيجية

المقابلة الثلاثية الخطوات مسبقا ثم تدرس المادة لتشجيع طالبات الصف الخامس

الادبي على المشاركة بفاعلية في الدرس وتستمر بكتابة الاجوبة وتنتهي باستيعاب

الموضوع ومن ثم مناقشته من قبل الطالبات .

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

التفكير التأملي: عرفة كل من :

- التفكير التأملي " هو ذلك النشاط العقلي الهادف يقوم على التأمل من خلال مهارات الرؤية البصرية، والكشف عن المغالطات، والوصول إلى استنتاجات، وإعطاء تفسيرات مقنعة،

ووضع حلول مقترحة للمشكلات العلمية. (القطراوي، 2010، 10)

- (بحيري، 2001) "العملية التي يتأمل فيها الطالب الموقف الذي أمامه ويحلله إلى عناصره ويرسم الخطط اللازمة لفهمه حتى يصل إلى النتائج التي يتطلبها هذا الموقف

ثم تقوم هذه النتائج في ضوء الخطط التي وضعت له". (بحيري، 2001، ص59)

- (سمارة، 2008) "قدرة المتعلم على التفكير في الموقف الذي أمامه وتحليله إلى عناصره وان يرسم الخطط اللازمة إلى فهمه، بهدف الوصول إلى النتائج التي يتطلبها

الموقف، وتقويم النتائج في ضوء الخطط المرسومة" (سمارة، 2008، ص71)

التعريف الإجرائي للتفكير التأملي : ( هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالبات من خلال اجابتهن على مقياس التفكير التأملي المعد لهذا الغرض).

6- التعاطف التاريخي Historical Empathy عرفة كل من :

- ( yilamaz,2007 ) : بأ نه مهارة تعمل على إعادة تمثيل الفكر والقدرة على النظر للعالم كما كان يُنظر له من قبل الشعوب القديمة دون فرض قيم الحاضر على

الماضي ( yilamaz,2007:333 )

- التعريف النظري (فايد، 2017 ) بانه" التجربة والممارسة العفوية للأرادية للحالات العاطفية عند الآخرين والمشكلات أو الأحداث التاريخية الجارية باستخدام الأدلة والب

ا رهين والصور التاريخية " . ( فايد، 2017 : 163 )

- التعريف الاجرائي:هو قدرة الطالبات عينة الدراسة على تفهم الاحداث التاريخية المتضمنة في الفصول الخمسة الاولى من كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر

والتفاعل معها ومشاركتها وجدانيا وتقدير واستشعار قرارات و القادة والاحداث والتوافق معها باستخدام استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات و استراتيجية التعمق التقدمي

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

والمعبر عنها بالدرجات التي سيحصل عليها بعد استجابتهم لمقياس التعاطف التاريخي الذي أعدته الباحثة

### الفصل الثاني: المحور الاول: الاطار النظري

#### - مفهوم التعلم النشط :

بدأ الاهتمام بالتعلم النشط في التسعينات من القرن الماضي وتزايد الاهتمام به في القرن الحادي والعشرين في الولايات المتحدة الاميركية، اما في ارجاء المنطقة العربية فقد اخذ ينتشر مع مطلع الالفية الثالثة. (الاسطل، 2010 : 11)

ان التعلم النشط يستمد فلسفته من التغيرات المحلية والعالمية المعاصرة ففي التعلم النشط يتم اعادة دور كل من الطالب والمُدرس وينقل بؤرة الاهتمام من المُدرس الى الطالب . (علي، 2011، 65) ، هو نوع من أنواع التعلم التي تركز على أساليب التعلم اكثر من تركيزها على إنتاجات التعلم تحت فلسفة أن كل وسيلة ناجحة ومميزة هي تعلم ناجح بحد ذاته، كما وأن التعلم النشط يجعل من الطالب محور العملية التعليمية خلافاً لأساليب التعلم التقليدية التي تجعل من المدرس محور العملية التعليمية، التعلم النشط هو التعلم قائم علي الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم والتي ينتج عنها سلوكيات تعتمد علي مشاركة المتعلم الفاعلة والإيجابية في الموقف التعليمي / التعليمي، ودور المدرس في التعلم النشط هو ميسر للتعلم ، يضع دستوراً مع الطلاب داخل الفصل وينوع الأنشطة وأساليب التدريس وفقاً للموقف التعليمي وقدرات الطلاب وكذلك يستعمل أساليب المشاركة وتحمل المسؤولية ويربط التدريس ببيئة الطلاب وخبراتهم لكي يزيد من دافعية الطلاب للتعلم. (الجنابي، 2018 : 37 - 38)

ان استراتيجيات التعلم النشط بانها تشير الى جميع الاساليب التي تتطلب من الطلبة القيام بممارسة المهام المختلفة كالتحدث، والاستماع، والقراءة الكتابة والتفاعل في موقف الانشطة الصفية (Mckinny & et al , 2004: 181). و ان استراتيجيات التعلم النشط امر حيوي ليحدث تعلم ناجح والطريقة النموذجية لاختيار الاستراتيجية هي بالاعتماد على



## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

الحس السليم القائم على الخبرة وتكييف ادوار الطالب فيها. ( Bell & Jahna , 2006 : 4)

وتعددت الاستراتيجيات المعتمدة على التعلم النشط بما يتناسب مع المجهود والدور الذي يقوم به المتعلم، فالطالب النشط يعمل ليتعلم ويشارك زملائه في اثناء عمله ليتعلمو معاً وعلى المُدرّس ان يعي ويتفهم انه لا توجد طريقة او استراتيجية مثلى فلكل استراتيجية مميزات وعيوب ايضا وهو بذلك عليه ان يفهم ويحدد الاهداف ثم يبحث عن الاستراتيجية المناسبة والطريقة المناسبة. وسنتاول في هذا البحث استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات كنموذج لاستراتيجيات التعلم النشط.

- استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات: هي الاستراتيجية التي تشارك المعلومات عن طريق العمل الطلبة معا للتعلم وهي المسؤلة عن التعلم زملائهم في الفريق اضافة عن هي مهمة لاكمال المجموعة والمناقشة والقرار.

### خطوات الاستراتيجية:

- أ- يقسم المدرس الطلاب الى مجموعات ثلاثية.
- ب- يطرح الطالب الاول سؤالاً، الطالب الثاني يفكر ويجيب عن السؤال الطالب الثالث يدون الافكار.
- ج- يتم تبادل الادوار بين الطلاب الثلاث قد يكون تناوب الادوار في كل مرة بنفس السؤال أو كل طالب يطرح سؤالاً مختلفاً. أو قد تكون الاسئلة محددة سلفاً من قبل المدرس ولكن دائماً يجب أن يتعلم الطالب كيفية بناء الأسئلة.
- د- يستخدم نموذج في بناء الأفكار من قبل المسجل في كل مرة يتم اجراء المقابلة.
- هـ- تتناقش المجموعة الثلاثية مع بعضها البعض حول الأفكار المتكونة ليعدلوا أو يضيفوا ثم تعرض أمام الجميع.

مثال على ذلك , يقوم المدرس بتقسيم الطلب الى عدد من المجموعات على ان تكون كل مجموعة مكونه من (3) طلاب ويعطي لكل مجموعة (3) أسئلة من الدرس , ويحدد واجبات كل دور من الادوار والطالب الذي يقوم بهذا الدور يلتزم بشروطه, مع ملاحظة ان

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

يتغير دور كل طالب بعد كل سؤال , وبعد الانتهاء من جميع الاسئلة تعرض أمام بقية المجموعات للنقاش الجماعي بعد مراجعة الافكار. (الشمري, 2011: 16)

يعد تكوين المجموعات جزءاً اساسياً من دور المدرس , فهناك ثلاث طرق رئيسة لتشكيل المجموعات:

- اختيار عشوائي : هو تكوين المجموعات بشكل عشوائي.
- اختيار الطالب : قد يسبب صعوبات , ويعزز المجموعات الاجتماعية في الصف ويؤدي الى سلوك خارج الواجب.
- اختيار المدرس : هي من افضل الطرق بصورة عامة لتكوين المجموعات لضمان اكثر فعالية. (jolliffe,2007,50)

يتبادل الادوار في كل مرة ويقوم المجموعات الثلاث بتغيير اماكنهم فياتي تاركا الاجابة التي وصلوا اليها فيحتل المجموعة الاخرى وبذلك يتحقق التغذية الراجعة الدائرية وهذه الاستراتيجية من استراتيجيات التعلم التعاوني التي وضع خطواتها العالم (kagan) اذ انها توفر التفاعل المتسلسل للمتعلمين فتعمل على تطوير مهاراتهم التواصل لديهم عن طريق الاستماع الجيد بين المجموعة وتمثيل افكارهم للاخرين , وهذه الاستراتيجية تعمل على تطوير مهاراتهم الشخصية والاجتماعية , وتعمل ايضا على مسعدة الطلبة لتبادل افكارهم وطرح الاسئلة , وفي هذه الاستراتيجية تجعل الطلبة يتمتعون بالكلام لانهم يستطيعون التعبير عن ارائهم عن طريق طرح افكارهم لزملائهم في المجموعة , وكذلك تساعد على الاستماع النشط واعادة صياغة افكارهم من خلال المقابلة يتطور التفاهم والتعاطف مع التفكير في المقابلة. (الراشد,2019,24-25)

فوائد تطبيق استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات

- في جعل الطالب محور التعليمية التعليمية على خلاف الطريقة التقليدية .
- في اخراج الطلاب من جو الملل في الصف الى جو من التفاعل والنشاط والحوارات بين الطلاب مما يجعل الدرس شيق.

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

- في تعزيز مهارات التعاون والمشاركة بين الطلاب عن طريق اقامة مجموعة من الحوارات فيما بينهم بهدف تحليل الدرس والوصول الى الافكار الرئيسة التي يركز الدرس عليها .

- تقوي ارتباط الطلاب بالماد المعطاة بطريقة ابداعية ومبتكرة.

- في مساعدة الطلاب الخجولين في التغلب على الشعور بالخجل من الوقوف واعطاء رأيهم حيث تركز هذه الاستراتيجية على تقوية شخصية الطالب وزيادة ثقته بنفسه وبقدراته. (محمود والمندلوي, 2019: 351)

مما سبق فان هذه الاستراتيجية مفيد وفعال جدا في انشاء حوار متبادل بين الطلبة والمدرس , والذي بدوره يساعد على تبادل المعلومات فيما بينهم مما يحفز لديهم حسن المشاركة والتفكير التأملي , بدلا من التفكير التأملي, ويساعد ايضا على خلق جو من التفاعل والصدقة بين الطلاب , كما يزيد من نشاط الطلاب في الصف وبالنتيجة الابتعاد عن الشعور بالنعاس,

- **استراتيجية التعمق التقدمي** : تسند هذه الاستراتيجية الى شجرة القرارات Decision Tree) وهي عبارة عن مخطط يوضح البديل الممكنة لحل مشكلة معينة, غالبا ماتكون مؤلفة من بدليين, استعمال شجرة القرارات في حل المشكلات يطلق عليها التعمق التقدمي نحو حل مشكلة , وفي اطار هذه الاستراتيجية يتبع الباحث الحل عبر فروع الشجرة الى ان يصل الى الحل المنشود , وفي حال اكتشاف عدم مناسبة حل او اقتراح معين يعود الباحث الى الاصل ويتبع فرعا جديدا , ويفضل ان يسير العمل في اطار هذه الاستراتيجية من القريب الواضح الى البعيد الخفي , ومن اخر نقطة في النظام الى اوله, ومن الاصل للفرع. (نشواني, 1984, 54), هي مشكلة يشعر فيها الطلبة بانهم امام موقف قد يكون مجرد سؤال يجهلون الاجابة عنه أو يكونون غير واثقين من الاجابة الصحيحة عنه وتختلف المشكلة من حيث طولها ومستوى الصعوبة واساليب معالجتها . ويطلق على طريقة حل المشكلات (الاسلوب العملي في التفكير) لذلك فانها تقوم على اثاره تفكير الطلبة واشعارهم بالقلق ازاء

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

مشكلة لا يستطيعون حلها بسهولة . ويتطلب ايجاد الحل المناسب لها قيامهم بالبحث لاستكشاف الحقائق التي توصل الى الحل . ( جامل ، 2000 ، 137 ) .وعبر (بلكيس ومرعي) عن المشكلة بانها موقف يمكن عده فرصة نادرة للتعلم والتكيف التعليم العميق - تعليم جديد التعليم السطحي و التعليم العميق كلاهما يهدفان الى اعداد الطلاب ليصبحوا مؤهلين بشكل جيد للحياة في المستقبل (بلكيس ومرعي ، ١٩٨٢ ، ٦٥) . وعلى وجه العموم يمكن القول ان هناك مشكلة اذا توفرت ثلاثة عوامل هي:

- ١- ان يندفع الفرد لتحقيق هدف واضح تماما بالنسبة له .
- ٢- ان يكون هناك عائق بين الفرد والهدف وانماط السلوك التي يستعملها .
- ٣- ان يقوم الفرد ببعض المحاولات للوصول الى الهدف ويكون الأمر مختلطاً عليه ولكنه ليس مربكاً، وتعني عملية حل المشكلة العملية الذهنية المعرفية التي يواجه فيها الفرد مشكلة، ويتشكل فيها هدف يسعى فيه الفرد للوصول إلى حالة توازن معرفي، وتبدأ هذه الخطوات عادة بالمواجهة الأولية وتنتهي بتحقيق الهدف المتمثل في حل المشكلة والوصول إلى حالة التوازن المعرفي وهي الحالة التي تنظم فيها الخبرات والمواقف بما تتضمنه من الشعور بالحيرة والاثارة والدهشة إلى حالة استحضار الخبرات المتعلقة بها وما يرتبط بذلك من ابدال مختلفة تعالج ابعاد الموقف ثم الوصول إلى حالة الهدوء والراحة. ويمثل اسلوب حل المشكلة حالة تفكير يمكن ان تنفذ على صورة استراتيجية للتدريب على الابداع. (قطامي وآخرون، 1995، 377)

وتبنى (Dewey) هذه الطريقة بعد ان انتقد الطرائق العرضية التي تقدم المعلومات كاملة إلى الطلبة فهو يرى ان الطريقة الهيربارتية تبدو كما لو كانت تهتم بالتفكير كمنتج من نتاج اكتساب المعلومات بدلا من ان يعد المعلومات كمنتج من نتاج التفكير. ولهذا لا بد من التركيز على الطرائف الكشفية. وتعد حل المشكلات هي احدى الطرائق التي اعتمدت على منهج النشاط الذي نادى به (Dewey) وتتخلص في نقل مركز الاهتمام في التربية من المادة الدراسية الى المتعلم نفسه، وضرورة قيام المتعلم بدور ايجابي في التعلم وفي جعل ما يدرسه وثيق الصلة بحياته وبيئته كما تركز على ميول واهتمامات الطلبة

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

المتناسبة مع مراحل نموهم، ويعتقد ان هذه الميول والاهتمامات تدفعهم إلى القيام بأعمال كثيرة ومفيدة. (الحصري والعنزي، 2000، 175)، ومن استراتيجيات حل المشكلات. استمطار الافكار، استراتيجية التفريق والتجميع، واستراتيجية تحليل الوسائل والغايات، واستراتيجية التعمق التقدمي وتستند هذه الاستراتيجية إلى جشرة قرارات وهي عبارة عن مخطط يبين البدائل الممكنة لحل مشكلة معينة وفي اطار هذه الاستراتيجية يتبع الباحث الحل عبر فروع الشجرة إلى ان يصل إلى الحل المنشود. وفي حال اكتشاف عدم مناسبة حل او اقتراح معين يعود الباحث إلى الاصل ويتبع فرعا جديدا. ويفضل ان يسير العمل فيها من القريب الواضح إلى البعيد الخفي. ومن آخر نقطة في النظام إلى أوله ومن الاصل للفروع وكثيرا ما يؤدي صادئ المشكلات (Truble Shooter) عمله بالاستعانة بدليل خاص، يرشده إلى تتبع مصدر المشكلة ويحتوي على قوائم رصد معينة تساعده في ذلك. (بليقيس ومرعي، 1982، 366)

استراتيجية حل المشكلات: تمثل عمليات وأنشطة حل المشكلات أحد الاستراتيجيات الأساسية في الأنشطة المتمركزة حول الطالب، والتي تعتمد علي تفعيل أداء الطلاب من خلال تنشيط بيئتهم المعرفية، واسترجاع خبراتهم السابقة، لبناء معارف، واكتساب مفاهيم جديدة وتتضمن حل المشكلات كاستراتيجية تدريس عمليات وأنشطة متعددة، ويراعي فيها مجموعة من المبادئ الرئيسية منها:

- رفع الدافعية للتعلم (تؤكد الإستراتيجية علي ربط التعلم بالحياة ويشعر الطالب بفائدتها) . التفكير (تؤكد علي عمليات التوقعات، الفروض، الفحص، والاختيار، التعميم والتأكد من معقولية الحلول، ...).

- يتم التأكيد علي إيجابية الطالب حيث يعطي فرصة للتواصل من خلال دراسة المشكلة، وفحصها، وبناء التوقعات حولها، والتنبؤ بالحلول، وصياغتها، ودراستها للوصول إلي النتائج وكتابتها، ويمكن العمل في هذه الأستراتيجية بشكل فردي أو جماعي وفي كليهما .

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

مراحل حل المشكلة: وقد اقترح كمال زيتون تدريس حل المشكلة وفق المخطط السابق

ويمكن التعبير عنها في الخطوات التالية :

- 1- تحديد المشكلة واستيعابها .
- 2- استدعاء المفاهيم المرتبطة بالمسكلة .
- 3- اقتراح خطة الحل أو تطويرها .
- 4- تنفيذ خطة الحل ..
- 5- تحقيق الحل "تقويمه" .

وترى الباحثة ان اهم غاية لتعليم مهارات التفكير هي جعل الطالبات قادرات على التكيف مع التغيرات الحاصلة في الحياة ومساعدتهن على السرعة في التفكير والاستقلال فيه وعلى استقبال افكار الاخرين وفهمها وتقبلها أو مناقشتها وعندما يتعرضن في حياتهن اليومية لمشكلة يقفن امامها ليتأملن في جميع جوانبها وفي جميع الحلول المطروحة ليخترن لها الحل , المناسب، لذا كان من واجب التربية الحديثة تشجيعهن ليصبحن اكثر قدرة على حل المشكلات ومواجهة المواقف المتنوعة من خلال تنمية التفكير لديهن بصورة عامة والتفكير التأملي بصورة خاصة.

التفكير التأملي:مقدمة:

عرف جون ديوي (John Dewey) مفهوم التفكير التأملي في كتابه (كيف تفكر) ، حيث افترض أن تحسين التعليم ينشأ من خلال عملية التأمل أي (التفكير العميق) (العارضة وآخرون، ٢٠٠٩ : ١٨)

اذ اهتم الباحثين في كتاباتهم عن التفكير التأملي ومنهم (ديوي Dewey وشون Shaun ، وجيمس James، وبينت Bennett)، ثم بدأ هذا العلم بالاختفاء إلى أن كتب العالم (شون) عن التفكير التأملي وأهميته في تدريب المعلمين، ثم أخذ بعضهم باستخدام مصطلح التأمل في أبحاثهم التربوية وخاصة ما يختص بالتعليم الصفي (مصطفى ١٩٩٩٠ : ١٤)

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

ويرى (موسى، ١٩٨١) إن قيام الفرد بالتفكير والتأمل ينتج لفك التداخل والتشابك في تحقيق الأهداف، في حين إذا كانت الحلول واضحة فلا يكون هذا التفكير مطلوباً، فاذا تطلب من الفرد استخدام طرق مبتكرة أو جديدة ليتمكن من مواجهة المواقف الصعبة فإنه يتحدى ذلك إذ يبدأ التفكير التأملي باستخدام عملياته العقلية عندما يشعر الفرد بالحيرة والارتباك إزاء موضوع يواجهه أو مسألة يتطلب حلها فيعمل على تحديد تلك المشكلة وفرض الفروض لحلها ومحاولة اختبارها (موسى 1981: 335)

كما يبين (أبو ملح ٢٠٠٦) ان تأملات الفرد تساعده على الاستبصار أو الإدراك السريع والمفاجئ لعناصر الموقف المشكل سواء كانت خارجية أم داخلية (أبو ملح ، ٥٦:٢٠٠٦)

حيث يستطيع المتعلمين ادراك تأملاتهم وذلك بتنظيم المتناقضات وعمل المقارنات فيما بينها وإعادة صياغة الموضوع وتوضيح وشرح للأهداف والأفكار الرئيسية مما يسهم بوقد خبرة الفرد بالكثير من الأمور العميقة والاستبصار فيها فاستخدام هذا التفكير لمواجهة المشكلات وحلها بنقل الفرد من المعرفة الحسية الملموسة صعوداً بالمعرفة غير الملموسة فهو من اساسيات حل المشكلة بالتفكير التأملي (عمايره، ٢٠٠٥ ٤٨-٤٩)

أن التفكير التأملي هو أحد أنواع التفكير السليم الذي يبدأ عندما يشعر الإنسان بالارتباك ازاء مشكلة يواجهها أو مسألة يود حلها فيعمل على تحديد المشكلة وفرض الفروض ومحاولة اختبار صحة تلك الفروض، وله فائدة كبيرة من خلال ما توصله المدرسة للطالبات من معلومات تساعدهن على فهم العلاقات العامة، كما تساعدهن في التعبير عن مضمون الموقف بلغتهن الخاصة وتصور المسألة تصورات ذهنياً (بحيري، 2001 ، إنترنت)، ان من الامور الهامة التي تؤدي الى استثارة دافعية التفكير التأملي اتباع طرق واساليب هامة في تفعيل هذا التفكير بصورة مباشرة، لذلك لابد من تحديد عدة اساليب لها اهمية في تشكيل التفكير التأملي منها اثاره دافعية التأمل لدى الطالب التفكير اطول فترة في مشكلة لحلها بأنسب الطرق او التأمل في ظاهرة وهذا ليس غريباً على

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

الانسان فلأنسان بطبعه متأمل متفكر في ما حوله فان هذه الخاصية موجودة عند الانسان منذ القدم(عبد الهادي، 2009 ، ص243) .

وتؤيد الباحثة هذا الراي اذ ان تعليم التفكير التأملي مطلب أساسي لأن كثير من المواقف في حياتنا اليومية تتطلب وقفة تأمل لادراكها ومن ثم حلها وانه اكثر أشكال السلوك الإنساني أهمية وتعليم الطالبات هذا النوع من التفكير يساعدن على اتخاذ قرارات سليمة إزاء المواقف والأحداث ويعمل على تحسين قدراتهن على مواجهة المشكلات وتمكينهن من التكيف السليم. —

شأنها أن تُحسن من عملية التطبيق أو الممارسة في المرات القادمة، وكتابة جميع ما تم تعلمه وجميع ما يرغب بتعلمه في المرات القادمة

يساعد التفكير التأملي المعلم على تطوير أساليب وطرق التدريس، حيث أكد الزهراني (٢٠٢٠) أن التفكير التأملي يزيد من دافعية المعلم مما يساعده على تطوير الاستراتيجيات التعليمية المختلفة، ويمكن المعلم من أن يصبح قادرا على مواجهة التحديات المختلفة التي يواجهها الميدان التربوي ويقوم بدوره على أكمل وجه. كما أكد حمه (٢٠٢١) أن التفكير التأملي يساعد المعلم على اكتشاف آليات تعليمية جديدة، وتحسين طرائق التدريس وممارسة المسؤوليات الخاصة به بمهنية عالية.

وترى الباحثة أنه عند تعرض الفرد لموقف في غاية الصعوبة والتعقيد فانه يضطر للتفكير بعمق والتمعن المعرفة المسببات من خلال استدعاء معلوماته وخبراته السابقة المرتبطة بموضوع المشكلة للاستبصار بحقائق الأمور والوصول إلى نتائج وحلول دقيقة.

**التعاطف التاريخي:** تعد القدرة على التعاطف أحد عناصر التنشئة الاجتماعية المتصلة بالفرد الإنساني والتي يجب أن تهتم مناهج التاريخ بتميتها استكمالاً لدور الأسرة في ذلك الجانب ( زهران، 1972، (17) ، عمار 1992، (18) ، قناوى 1996 (19)، خاصة إذا ما وضع في الاعتبار أهمية ذلك العنصر من حيث دفع الفرد المتعلم للانتماء إلى



## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

الجماعة والوطن والأمة والقومية فيما يؤدي في النهاية إلى الاندماج الاجتماعي السليم. وضرورة اهتمام مناهج التاريخ بتنمية التعاطف التاريخي يأتي استجابة لكثير من الدراسات -خاصة النفسية منها والتي تؤكد على أن المتعلم يولد وهو مزود بإمكانات تطبيعه وتنشئته على نحو سليم، وتجمع على أن هذه الامكانيات تتمثل في - الميراث البيولوجي والقابلية للتعلم والتعاطف، وتكوين علاقات عاطفية مع الآخرين. (عثمان، 1990، 20)، (قناوى، 1996، 21)

### خصائص التعاطف أو المشاركة الوجدانية:

- 1- أنه الوسيلة التي يستطيع بها المؤرخ أن يدخل في عقول الذين عاشوا في الماضي حتى يفهم الأحداث الماضية.
- 2- باستخدام الدليل والتفكير والتأمل نتعرف علي إنجازات الفرد أو الجماعة من حيث المعتقدات والمشاعر والقيم وأساليب التفكير.
- 3- الربط بين المعتقدات والعواطف والأحداث وبين المواقف التي عاشها هؤلاء الأشخاص.
- 4- أن تحقيق التعاطف التاريخي ليس مهمة سهلة ، ويمكن تحقيق ذلك من خلال قراءة الروايات التاريخية ، والمسرحيات، واستخدام الوسائل التكنولوجية مثل الفيديو والسينما

ويرى لي وديكنسون وجارد (Lee And Dickinson And Gard 1982, 38) وميدلى (Medley, 29): أنه يمكننا تعليم الطلبة التاريخ من خلال التعاطف التاريخي مع ما يقوم به المؤرخون بطريقة مبسطة ومحددة دون الدخول في استنتاج أن الطلبة يصبحون كمؤرخين بحكم حقهم الإنساني، بل يمكن التحدث عن أطفال يكتسبون بعض اتجاهات وأساليب المؤرخين عند تعاملهم ومعالجتهم للأصول والمصادر والأدلة التاريخية ، وبالتالي يمكن تقديم الحقيقة التاريخية بشكل يقوم على التعاطف القائم على الأدلة وليس المشاعر السريعة التغيير والتحول. ويرى جـالو (Gallo 1989 :p98-115) في التعاطف على انه استجابة تتضمن ابعاداً معرفية

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

وأخرى وجدانية في نفس الوقت .. ومصطلح التعاطف (sympathy) يستخدم على الأقل بطريقتين ، اما ليعني عملية معرفية تقضي إلى تفهم أحاسيس وشعور الآخرين ، أو ليعني التواصل الوجداني مع الآخرين ومشاركتهم لأفراحهم أو طرحهم سلوكياً .

ويركز كتاب آخرون أيضاً على تعبير المرء عن التعاطف مع الآخرين عن طريق سلوكيات تنقل إلى الشخص الآخر لتعلمه باننا نتفهم اطاره المرجعي - الداخلي - ونقبله ونتجاوب معه وبالتالي هناك بعض التعاريف للتعاطف تتضمن هذا العنصر منها الوصف العام الذي قدمه هاينز واخرون (Haynes & Avery, 1979, P.26-530) للتعاطف والذي مفاده ان التعاطف : القدرة على ادراك وفهم افكار ومشاعر شخص اخر ونقل هذا الفهم بصورة دقيقة من خلال استجابات التقبل والتقدير وربما تتضمن هذه الاستجابة تأكيداً لفظياً للفهم أو نظرة مساندة ولغة جسد وسلوك اجتماعي ايجابي مثل المشاركة في المتعة والفرح أو تقديم مساندة.

ويرى الكثير من علماء النفس في التعاطف بأنه أساس لأخلاق الإنسان ، ولاسيما للحث على التعاون بين الأفراد وحتى الشعوب (جرجس ، ٢٠٠٥) .

إنّ التعاطف يثير انفعالات الطلاب وأفكارهم إلى جانب الحكم على الشخصيات التاريخية، لذا من الضروري ان يفهم الطالب أسباب قيام هذه الشخصيات بهذه الافعال، ولا يستطيع الطلاب فعل ذلك الا بالدخول لعالمهم أو الذهاب عقلياً لتلك الحقبة الزمنية للحكم على افعالهم لرؤية العالم كما يراه الناس في الماضي دون فرض قيم الماضي على الحاضر . (Endacott,2014:31) , ويؤدي التعاطف التاريخي دوراً مهماً اذ يظهر الطلاب استعداداً لقراءة انفعالات الآخرين وتعبيراتهم والتي قد لا تتضمن اللغة اللفظية، لذلك يعد التعاطف مع الآخرين من أهم المؤشرات المؤدية لنجاح العلاقات الاجتماعية لما لها من أهمية في تنظيم حياة الافراد، اذ كشفت الدراسات الى ان التعاطف يتضمن إمكانية فهم مشاعر وأفكار الآخرين وترجمتها لسلوك للتعرف على حالات الآخرين ومشاركتهم . (عبد الله،2003:25)

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

والتعاطف التاريخي يجعل عملية تجديد الاحداث ممكنة بطريقة تساعد في تقدير قيمة الاختلاف المهم بين الحاضر والماضي وبذلك يجب أن نكون أقل تسرعاً للحكم على الفاعلين لتلك الاحداث، ولا شك ان التعاطف أحد العناصر الاساسية في التمحيص والتفكير التاريخي وأن تنمية التعاطف التاريخي ينبغي ان يكون عملية نشطة ومدروسة وجزءاً لا يتجزأ من المنهج التاريخي، ويظهر دور التعاطف التاريخي في فهم أحداث الماضي وأفكاره ولغهم تلك الاحداث يتطلب منا وضع انفسنا على نحو خيالي واستخدام العقول للحكم على تلك الاحداث فضلاً عن أنه يهيئ الطلاب ليكونوا مواطنين صالحين. (Metzger,2012:395)

من أمثلة تنمية التعاطف التاريخي (من اقتراح الباحث)

- وصف حدث تاريخي عرضي من خلال الرؤيا الشخصية .
- رواية قصة عن شخصية تمثل فترة زمنية في البيئة المحيطة .
- سرد قصص تاريخية عن شخصيات أثرت ايجابياً او سلبياً في التاريخ .
- اعطاء تمارين لتخيل المحتوى التاريخي ليساعد على بناء شخصية الطالب بالتجارب المنوعة للبشرية والاستفادة منها في مواجهة مشكلات المستقبل .

### خصائص التعاطف التاريخي

- 1- يعتمد على تحليل الادلة التاريخية للوصول لفهم أعمق للحوادث التاريخية .
- 2- فهم وتفسير سلوك وسبب تصرف القدياء في الماضي بهذا الشكل.
- 3- يتطلب احساس حدسي لعصور سابقة واعترافاً ان الماضي مختلف عن الحاضر .
- 4- يربط بين العواطف والمعتقدات والاحداث وبين المواقف التي عاشها الطلاب .
- 5- يتضمن تقريراً لنتائج الاحداث التي وقعت في الماضي وتأثير الشخصيات على الاحداث . (عمر،2015:276)

فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

المحور الثاني: دراسات سابقة: المحور الثالث: الدراسات السابقة

الدراسة	الهدف	المنهج	حجم وجنس العينة	ادوات البحث	الوسائل الاحصائية	النتائج
دراسة (العيدي، 2004) : اجريت في العراق	اثر المدخل النظامي واستمطار الافكار والتعمق التقدمي في تنمية التفكير الابتكاري لطلبة الجامعة (	التجريبي	(150) طالبا وطالبة	القدر على التفكير الابتكاري	وتحليل التباين الاحادي واختبار (التائي)	تفوق اسلوب استمطار الافكار على الاسلوبين (المدخل النظامي و التعمق التقدمي) في تنمية التفكير الابتكاري.
دراسة (طاشمان، 2012) اجريت في الأردن :	اثر استخدام استراتيجيتي الذكاءات المتعددة والخرائط المفاهيمية في تنمي التفكير التأملي في مبحث جغرافيا الوط العربي لدى طلبة معلم الصف في جامعة الاسراء في ( الاردن)	التجريبي	(121) طالبا وطالبة	اختبار التفكير التأملي	رزمة) spss), لا استخراج, الالمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وتحليل التباين الاحادي والثنائي اختبار (شيفيه)	وجود فرق بين استراتيجيتي الذكاءات المتعددة والخرائط المفاهيمية والضابطة لصالح استراتيجيتي الذكاءات المتعددة

فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

وجود فرق بين والخرائط المفاهيمية والمضابطة لصالح استراتيجية لخرائط المفاهيمية.	البعديّة					
ولم تظهر النتائج أية فروق دالة إحصائياً لمتغير الجن (ذكور، إناث) بين المجموعتين التجريبتين		اختبار دنكن البعدي	100 طالب وطالبة	التجريبي	معرفة أثر برنامج تعليمي لتوسعة الإدراك والتنظيم والأداء في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الإعدادية	دراسة (الطائي، 2004) : اجريت في العراق
وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية			(٦٠) طالبة	التجريبي	معرفة فاعلية تدخل القضايا والمشكلات في تدريس الدراسات الاجتماعية ( التاريخ) لتنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدى طلاب المرحلة الإعدادية	دراسة يحيى (٢٠٠٨) : اجريت في مصر

فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

التي درست بمدخل القضايا والمشكلات ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة ، ولصالح المجموعة التجريبية						
وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعتين ن(التجريبية والضابطة ) في الاختبار التحصيل ومقياس الاتجاه نحو المادة , لصالح المجموعة التجريبية	(اختبار التحصيل- ومقياس الاتجاه نحو المادة)	(24) طالبا		استخدام استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات للتعلم النشط في المواقف الخطيئة بكرة اليد وأثرها في تحقيق بعض نواتج التعلم	دراسة ( بلباس . 2018 )	

فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

والتطبيق البعدي						
وجود فرق نو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعتين ن في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية والتطبيق البعدي	مقياس التعاطف التاريخي - اختبارات مهارات اتخاذ القرار	(60) طالبا	المنهج الوصفي والتجريبي	بناء برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على الاثارة غير منتظمة وقياس اثره على تنمية التعاطف التاريخي ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الاعدادية	دراسة (جميل , 2019)	

أهم المؤشرات والدلالات عن الدراسات السابقة:

1. تناولت بعض الدراسات السابقة جزء من اهداف الدراسة كفاعلية استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات او استراتيجية التعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي كدراسة (العبيدي، 2004) تناولت استراتيجية التعمق التقدمي، ودراسة (بلباس. 2018) تناولت استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات ودراسة (طاشمان، 2012)، دراسة (الطائي، 2004) تنمي التفكير التأملي، اما دراسة يحيى (٢٠٠٨) ودراسة (جميل , 2019) تناولت والتعاطف التاريخي.
2. تباينت الدراسات السابقة في نوع الجنس والمرحلة الدراسية ما بين الدراسة المتوسطة والجامعية، أما الدراسة الحالية فقد تناولت طلاب المرحلة الاعدادية.

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

3. تراوح حجم العينة ما بين (150-24) فرداً، بينما تراوحت حجم عينة الدراسة الحالية (101) طالبة

٤. تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (الطائي، 2004) من حيث تنمية التفكير التأملي للمرحلة الاعدادية لكنها تختلف معها من حيث تطبيقها على مادة دراسية مختلفة.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة: أفادَ البحث من بعض الجوانب من الدراسات السابقة منها:

1. الاستدلال من الدراسات السابقة على أهم المصادر المتعلقة بالبحث.
2. الخلفية النظرية والدراسات السابقة.
3. منهجية البحث الحالي واختيار التصميم التجريبي المناسب.
4. تحديد أسلوب كتابة واختيار العينة .
5. إعداد الأدوات الخاصة بالبحث .
6. الإفادة من الوسائل الإحصائية المستعملة في الدراسات السابقة واختيار الوسيلة المناسبة لتفسير النتائج وتوظيف الأدبيات في هذا التفسير .

### الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

**منهج البحث:** اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق أهداف البحث الحالي.  
**أولاً : التصميم التجريبي:** لكل بحث تجريبي تصميم تجريبي خاص به يتوقف تحديده على طبيعة المشكلة وظروف العينة، وفي البحث الحالي تم اختيار تصميم المجموعات العشوائية الثابتة وبثلاث مجموعات، الأولى تجريبية تدرس باستعمال المقابلة الثلاثية الخطوات ، والثانية تجريبية تدرس باستعمال التعمق التقدمي ،والثالثة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية، وبالمقياس التفكير التأملي بعدي ومقياس التعاطف التاريخي ، وكما موضح في شكل (1).



فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

الاداة	المتغير التابع	المتغير المستقل	اختبار قبلي		المجموعة
مقياس التفكير التأملي و مقياس التعاطف التاريخي	التفكير التأملي والتعاطف التاريخي	المقابلة الثلاثية الخطوات	التفكير التأملي	لغرض التكافؤ	التجريبية الأولى
		التعمق التقدمي			التجريبية الثانية
		_____			الضابطة

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

**مجتمع البحث :**

يتألف مجتمع البحث الحالي طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية في مركز محافظة بغداد، للعام الدراسي (2022-2023) فتوزعت مدارس المحافظة بين ست مديريات عامة.

**عينة البحث :**

اختارت الباحثة من بين المديريات الست في محافظة بغداد، المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية، بنحو قصدي اختارت (إعدادية البصرة للبنات) التي تضم ثلاث شعب للصف الخامس الأدبي، وبطريقة السحب العشوائي، تم تحديد مجموعات البحث، إذ مثلت الشعبة (ب) المجموعة التجريبية الأولى التي سندرس طالباتها باستعمال استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات وبلغ عدد طالباتها (34) طالبة، اما المجموعة التجريبية الثانية إذ مثلت الشعبة (ج) التي سندرس طالباتها باستعمال استراتيجية التعمق التقدمي ، وبلغ عدد طالباتها (33) طالبة، اما المجموعة الثالثة (الضابطة) إذ مثلت الشعبة (أ) التي سندرس بالطريقة التقليدية وبلغ عدد طالباتها (34) طالبة، أصبح عدد طالبات العينة النهائي (101) طالبة، كما موضح في جدول (1) .

فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

جدول (1) طالبات عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

عدد الطالبات بعد الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	الشعبة	المجموعات
34	2	36	ب	التجريبية الأولى
33	3	36	ج	التجريبية الثانية
34	2	36	أ	الضابطة
101	7	108		المجموع

خامساً : تكافؤ مجموعات البحث :

ارتأت الباحثة التثبت من تحقيق التكافؤ في المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على المتغيرات التابعة، وقبل الشروع بالتجربة، منها :

1- ضبط السلامة الداخلية للتصميم التجريبي: ضبطت اجراءات تكافؤ مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) وهي (العمر الزمني محسوب بالشهور والمسجل في البطاقة المدرسية للطالبة , ودرجات الطالبات لمادة التاريخ للعام السابق من سجلات المدرسي والتحصيل الدراسي للوالدين. اختبار القدرة العقلية (الذكاء) من خلال تطبيق اختبار رافن .الاختبار القبلي للتفكير التكامل الذي اعدته الباحثة و العمر الزمني محسوباً بالشهور :

كما موضح في الجدول (2) و(3) و(4) و(5) و(6) ,إن النتائج المتحققة من القيم الثانية : المحسوبة لمتغيرات أقل من قيمة t الجدولية بمستوى دلالة (0.05...) وهذا يعني بعدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بالمتغيرات المذكورة لمجموعات البحث الثلاث.

فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

جدول (2) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لأعمار طالبات المجموعات

الثلاث

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين	انحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعات
		الجدولية	المحسوبة							
غير دالة عند مستوى 0.05	2	3.07	2.121	550.328	111000.657	بين المجموعات	223.14	211.68	34	التجريبية الأولى
	99			259.473	24258.333	داخل المجموعات	040.17	219.67	33	التجريبية الثانية
	101				26528.990	الكلي	16.933	216.79	34	الضابطة

جدول (3) تكافؤ المجموعات القدرية العقلية (الذكاء)

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين	انحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعات
		الجدولية	المحسوبة							
غير دالة عند مستوى 0.05	2	3.07	164.1	17.778	557.35	بين المجموعات	491.3	34.12	34	التجريبية الأولى
	99			15.278	1497.216	داخل المجموعات	320.4	67.12	33	التجريبية الثانية
	101				1532.772	الكلي	884.3	6.13	34	الضابطة

جدول (4) تكافؤ مجموعات البحث في متغير التحصيل الدراسي للآباء

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة حرية	معهد	بكالوريوس	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	حجم العينة	المجموعات
	الجدولية	المحسوبة								
غير دالة عند مستوى 0.05	12.59	2.376	6	1	9	6	10	8	34	التجريبية الأولى
				5	6	7	9	6	33	التجريبية الثانية
				7	8	3	10	6	34	الضابطة

فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

جدول (5) تكافؤ مجموعات البحث في متغير التحصيل الدراسي للامهات

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة حرية	معهد	بكالوريوس	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	حجم العينة	المجموعات
	الجدولية	المحسوبة								
غير دالة عند مستوى 0.05	12.59	3.777	6	3	5	5	10	11	34	التجريبية الأولى
				4	6	8	7	8	33	التجريبية الثانية
				3	5	6	6	14	34	الضابطة

جدول (6). نتائج تحليل التباين لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار

القبلي للتفكير التأملي

الدلالة الاحصائية	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	3,07	0,230	8,456	2	16,913	بين المجموعات
			36,812	99	3644,342	داخل المجموعات
				101	3661,255	الكلي

ضبط المتغيرات الدخيلة :

- 1- اختبار العينة : حاولت الباحثة الحد من المتغيرات الدخيلة عن طريق عملية التكافؤ الإحصائي في سبع متغيرات، واتضح أن طالبات المجموعات الثلاث متكافئة فيها لانتمائهن لعينة اجتماعية واحدة.
- 2- النضج : تعرض طالبات مجموعات البحث الثلاث إلى عمليات النمو نفسها.
- 3- أثر الإجراءات التجريبية : للحد من هذا المتغير درست الباحثة بنفسها مجموعات البحث الثلاث.

فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

4- اداتي القياس : استعملت الباحثة اداتين للقياس، أحدهما الاختبار التفكير التأملي، والآخر اختبار التعاطف التاريخي وقد تحققت من الخصائص السيكومترية للاختبار (الصدق والثبات).

5- ظروف التجربة المصاحبة : لم تتعرض التجربة إلى ظرف طارئ أو حادث يعرقل سيرها.

6- الاندثار التجريبي : لم تتعرض التجربة إلى ترك أو انقطاع أفرادها عند الدوام، باستثناء العطلة الرسمية أو حالات الغياب الفردية التي تتعرض لها طالبات مجموعات البحث وبنسبة ضئيلة ومتساوية.

7- توزيع الحصص : درست الباحثة بنفسها طالبات مجموعات البحث الثلاث، وبواقع حصة واحدة أسبوعياً لكل مجموعة، وبالاتفاق مع إدارة المدرسة، مع حرص الباحثة على تدوير الجدول بعد انقضاء كل ثلث من زمن التجربة لخلق التوازن بينها، كما موضح في جدول (7).

جدول (7) توزيع الحصص الاسبوعية على مجموعات البحث الثلاث

الوقت	الخميس	الاثنين	الأحد	الدرس
8.00	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية الأولى	الثاني
8.45	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة التجريبية الثانية	الثالث
10.00	المجموعة التجريبية الأولى	المجموعة التجريبية الأولى	المجموعة الضابطة	الرابع

8- المدة الزمنية للتجربة : كانت المدة الزمنية للتجربة واحة للمجموعات الثلاث، إذ بدأت التجربة يوم الأحد (2022) وانتهت يوم الخميس (2023).

9- سرية التجربة : حرصت الباحثة على سرية التجربة لضمان سلامتها، وذلك بالاتفاق مع إدارة المدرسة بأن الباحثة مدرسة جديدة.

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

10- الوسائل التعليمية : استعملت الباحثة الوسائل التعليمية نفسها عند تدريس مجموعات البحث الثلاث، وهي : الأقلام الملونة، والسبورة، وبعض الصور الملونة، والقصص القصيرة.

خامساً: مستلزمات البحث :- تتحدد مستلزمات البحث بالآتي:

1. المادة العلمية : تم تحديد المادة العلمية بالفصول ( الرابع، والخامس، والسادس، والسابع) من كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسية للصف الخامس الادبي للعام الدراسي (2022-2023). وكما موضح بالمخطط ( 1 ) .

المحتوى	الفصول
توحيد ايطاليا والاتحاد الالمانى وظهور الاستعمار , الاتحاد الالمانى وسياسة بسمارك تنافس القوى الاوربية للسيطرة على العالم.	الرابع
الحرب العالمية (1914 - 1918م), اسباب الحرب , أهم المعارك والعراق خلال الحرب, نتائج الحرب في مجال الدولي.	الخامس
الاضغاع الدولية بين الحربين العالميتين, تأسيس عصبة الامم , الازمة الاقتصادية العالمية ظهور الاتحاد السوفيتي قوة دولية, ظهور الانظمة الفاشية والنازية في أوروبا.	السادس
الحرب العالمية الثانية (1939-1945م), اسباب الحرب المباشرة والغير مباشرة, اهم المعارك التي شهدتها الحرب , تأثير الحرب على البلاد العربية , أهم النتائج	السابع

المخطط (1) يوضح توزيع المحتوى الدراسي على الفصول

2. الأهداف السلوكية : تعمل الأهداف السلوكية على تحديد النتائج التعليمية تحديداً دقيقاً ومن اجل تحقيق ذلك تم صياغة الأهداف السلوكية بالاعتماد على المادة العلمية والأهداف العامة ، وقد بلغت عددها (75) هدف سلوكي على وفق المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم وهي (المعرفة ، الفهم ، التطبيق) ، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين وفي ضوء آرائهم تم تعديل واعادة صياغة بعضها من دون حذف اي منها موزعة الى (38) هدف في مستوى المعرفة (26) هدف في مستوى الفهم و(11) في مستوى التطبيق.

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

سادساً : اعداد الخطط التدريسية: تم اعداد الخطط التدريسية لمحتوى المادة المقرر تدريسه خلال مدة التجربة في ضوء محتوى المادة والأهداف السلوكية وعلى وفق خطوات التنكيك الالكتروني للخرائط للمجموعة التجريبية الأولى والتنكيك الالكتروني للأشكال البيانية للمجموعة التجريبية الثانية وعلى وفق الطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة وقد بلغ عدد الخطط (18) خطة دراسية وتم عرض نماذج من الخطط على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم تعديلها واصبحت الخطط التدريسية جاهزة للتطبيق خلال مدة التجربة التي استمرت فصل دراسي واحد.

### سابعاً / اداتا البحث

- اختبار التفكير التأملي : فيما يلي آلية بناء الاختبار كالاتي:
  1. هدف الاختبار : يهدف الاختبار إلى قياس التفكير التأملي حسب مهارات محددة وبما يتناسب مع طلاب الصف الثاني المتوسط.
  2. تحديد مهارات الاختبار : أعتمد تحديد المهارات الخاصة بالتفكير التأملي على الأدبيات والدراسات السابقة وآراء الخبراء وهي التأمل والملاحظة، الكشف عن المغالطات الوصول إلى استنتاجات إعطاء تفسيرات مقنعة، وضع حلول مفتوحة).
  3. صياغة الفقرات للاختبار صيغت فقرات الاختبار بالتفكير التأملي بما يتلائم مع خصائص طالبات الصف الخامس الادبي بالاعتماد على المهارات المحددة مسبقاً وهي خمس مهارات حيث وضعت لكل مهارة أربعة أسئلة ليتكون الاختبار بصورة نهائية من (٢٠) سؤال.

٤ . تعليمات الإجابة والتصحيح وضحت للطلاب تعليمات الإجابة على اختبار التفكير التأملي وان تكون الإجابة على جميع الفقرات في ورقة معدة لهذا الغرض، كما وضعت إجابة نموذجية لتصحيح فقرات الاختبار، حيث أعطيت درجتان (٢) (درجة للإجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو الإجابة عن أكثر من بديل، وبهذا أصبحت درجة الاختبار الكلية تتراوح بين (0-40) درجة.

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

5. الصدق الظاهري: عرض اختبار التفكير التأملي على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في التاريخ وطرائق تدريسها لبيان آرائهم حول الفقرات التي صيغت وعلى النحو الآتي:

- مدى ملائمتها للمهارات التي تقيّمها.
- صلاحية فقرات الاختبار في الاختبار التفكير التأملي.
- الحلول النموذجية التي وضعت لتصحيح فقرات الاختبار، واستناداً إلى آراء الخبراء والمحكمين ابقى على الفقرات التي أيدت بصلاحيته ( ٨٠% ) فأكثر مع إجراء تعديل بسيط لبعض الفقرات، وبهذا يتحقق الصدق الظاهر للاختبار .

6. قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية لغرض تعرف الزمن الذي يستغرقه الاختبار ومدى وضوح فقراته وتشخيص الفقرات الصعبة أو الغامضة بهدف إعادة صياغتها وترتيبها ودق طبق الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف الخامس الادبي عددهن (60) طالبة بواقع (20) طالبات من كل شعبة وقد تبين ان متوسط ازلمن الذي تستغرقه الاجابة على الاختبار هو (20) دقيقة.

الزمن الذي استغرقه أو ذل طالب + الزمن الذي استغرقه ثاني طالب + الزمن الذي استغرقته آخر طالب  
الزمن الذي استغرقته آخر طالب  
الاختبار =

على العدد الكلي

وقد تبين ان فقرات الاختبار واضحة وسليمة وعدم وجود صعوبة في قراءتها والاجابة عليها.

تصحيح الاختبار:

تحليل الفقرات الاختبار من خلال تحليل الفقرات اختبار (التفكير التأملي) يتم التعرف على مدة صعوبة أو سهولة كل فقرة ودي فاعليتها أو قدرتها على التميز في الفروق الفردية للصفة المراد قياسها، وبناء على ذلك قام الباحث بتصحيح إجابات العينة الاستطلاعية



## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

بأعطاء (درجتين للأجابة الصحيحة) وصفرًا للإجابة الخاطئة ومعاملة الفقرات المتروكة والتي وضعت لها أكثر من علامة معاملة الفقرات الخاطئة، طبق الاختبار على عينة من 150) طالبة وبعد التصحيح قسمت الدرجات إلى مجموعتين متطرفتين عليا ودنيا وبنسبة (27%) للمجموعة العليا و (27) للمجموعة الدنيا إذ أن هذه النسبة تجعل المجموعتين أفضل ما تكون في الحجم والتباين وحسب الخطوات الآتية :

أ- **معامل صعوبة الفقرات** : عند حساب الباحثة لمعامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار فأظهرت النتائج أن معامل صعوبة فقرات اختبار لتفكير التأملي انحصرت بين (36-75%) إذا فهي ذات معامل صعوبة مناسب إذ يرى بلوم (Bloom) ان الاختبارات تعد صالحة وجيدة للتطبيق إذ كان معامل صعوبتها يتراوح بين (20-80%) ( Bloom, 1971, P.40).

ب- **قوة تمييز الفقرة** : لغرض الحصول على مؤشر إحصائي عن قدرة الفقرات التي تتميز بين الطالبات اللواتي يتمتعن بقدرة عالية في التفكير والطالبات اللواتي يتمتعن بقدرة ضعيفة، وبعد حساب الباحثة لقوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجدها تتراوح بين (34-66%) هذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها تعد جيدة.

ج- **فعالية البدائل الخاطئة** : عند حساب الباحث لفعالية البدائل الغير صحيحة وجدها تتراوح (-0.2\* -0.26) هذا يعني أن البدائل غير الصحيحة قد جذبت أنباه عدد من طالبات المجموعة الدنيا لها أكبر من طالبات المجموعة العليا وبذلك تم الإبقاء على البدائل الغير صحيحة دون تغيير.

**تطبيق الاختبار** : طبق مقياس التفكير التأملي حيث استعانت الباحثة بمدرسة وقد أشرفت الباحثة بنفسها على تطبيق الاختبار ودق حرص على تعليمات الاختبار وشرحتها بصورة مفصلة وشرح الهدف من الاختبار للطالبات.

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

ولحساب الثبات استعمل الباحثان معادلة الفاكرونباخ لأنها تشير الى درجة كل فقرة من فقرات الاختبار، وكذلك اتساق الفقرات والفقرات ككل (Anastasi&Urbina.1997:95)

وتم حساب ثبات المقياس على وفق الخطوات الآتية:

1- تطبيق الاختبار على عينة التحليل الاحصائي المذكورة سابقا والبالغ عددها (100) طالبة

2- تصحح فقرات الاختبار على وفق مفتاح التصحيح وتعطى لكل فقرة درجة معينة ومن ثم حساب الدرجة الكلية.

3- حساب ثبات المقياس وذلك بتطبيق معادلة الفاكرونباخ وقد بلغ معامل الثبات (0.94) وهذا يعد معامل ثبات جيدة للمقياس اذ يرى (Hedges,1966) , ان المقياس يعد جيدا اذا بلغ معامل ثباته (0.67) فاكثر ( Hedges,1966,:22 ).

### ثانياً: اختبار التعاطف التاريخي: The Historical Empathy Scale

بالاطلاع على الادبيات والدراسات التي اهتمت بموضوع التعاطف التاريخي إرتأت الباحثة إعداد اختبار ملائم لأغراض البحث والبيئة المحلية وبسبب عدم وجود مقياس محلي وليكون اداة جيدة لإعانة الباحثين على قياس هذا الجانب خدمة للأغراض التربوية والبحثية، لذا أعدّ المقياس على وفق الخطوات الآتية :

#### 1. تحديد الهدف من الاختبار: Determining the Purpose of the Scale

يهدف المقياس إلى قياس التعاطف التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الادبي .

#### 2. إعداد فقرات الاختبار : Preparing The Scale Items

في ضوء الدراسات السابقة وادبيات البحث وفي ضوء التعريف الاجرائي للتعاطف التاريخي توصلت الباحثة الى تحديد أبعاد ومكونات الاختبار كالتالي: التعاطف (كقوة)، كإنجاز، كعملية، كميل أو استعداد) والتي تم تعريفها في الفصل السابق، وصيغت فقرات المقياس وقد تضمن المقياس (45) فقرة ، فضلاً عن إعداد تعليمات للطالبات توضح

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

كيفية الإجابة عن فقرات اختبار مع إعطائهم مثال توضيحي في بداية الاختبار، لتيسير الإجابة، .

### 3. صدق المقياس Scale Validity

ولكي يتم التأكد من صدق الاختبار الذي أعدته الباحثة ويكون محققاً للهدف الذي وضع لقياسه تحققت الباحثة من :

### 4. الصدق الظاهري: Scale Validity

عُرِضَت الباحت المقياس بصورته الأولية على عدد من المحكمين والمختصين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس، لإبداء آرائهم بصلاحيه فقرات المقياس تم تعديل بعضها في ضوء آرائهم وأبقي على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر

### 5. التجربة الاستطلاعية : The Exploratory Experiment

أ- التجربة الاستطلاعية الأولية للاختبار.

طُبِق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (30 طالباً) من طالبات الصف الخامس الادبي وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم عن أية فقرة من فقرات الاختبار، والاستفسار عن أية كلمة أو عبارة يجدونها غامضة أو غير واضحة، وقد سُجِلت أسئلة الطالبات واستفساراتهم وبعض الملاحظات التي تتعلق بفقرات الاختبار وتعليماته، فتبين أن تعليمات المقياس وفقراته كانت أغلبها واضحةً ومفهومةً لجميع الطالبات باستثناء بعض الكلمات التي لم تفهم فأوضحت، وقد بلغ متوسط الإجابة (40 دقيقة).

ب- التجربة الاستطلاعية الثانية.

بعد التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته والوقت المستغرق للإجابة، طُبِق الاختبار مرةً ثانيةً على عينة مكونة من (150 طالبة) اختيرت عشوائياً من طالبات الصف الخامس، وقد أعلمت الطالبات بموعد الاختبار قبل أسبوع من تطبيقه وقد أشرفت الباحثة بنفسها على التطبيق .

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

### صدق البناء Construct Validity

هو الإطار المحدد لتطوير الاختبار وهو موجه لقياس السمة التي أُعد لقياسها للانتقال من الشك إلى اليقين، ويشير للعلاقة السببية للاختبار ويهتم بالتطابق بين نتائج الدراسة. (Kaufman et. al,2005:82)

تم استخراج صدق البناء والاستدلال عليه بتحليل فقرات مقياس التعاطف التاريخي باستعمال معامل التمييز ومعامل الصعوبة .

6. تحديد الخصائص السايكومترية للاختبار :

بعد التطبيق الاستطلاعي للاختبار صُححت إجابات الطالبات على وفق أنموذج الإجابة المُعد وبعده رُتبت الدرجات النهائية للطالبات تنازلياً، وقسمت بين مجموعتين عُليا ودُنيا وبنسبة (27%) من المجموع الكلي ليمثلا المجموعتين المتطرفتين، لاستخراج ما يأتي :

### أ- معامل التمييز للفقرات: Item Discrimination

يقصد بمعامل التمييز للفقرات أنه قدرة الفقرات على التمييز بين المستويات العليا والدنيا للمفحوصين بالنسبة للصفة التي يقيسها المقياس. (Kubiszyn & Gary, 2013:228)

تم حساب معامل تمييز فقرات المقياس وأظهرت النتائج أن قيم معامل التمييز تراوحت بين (0.59-0.81)، لذا تكون فقرات الاختبار جميعها مميزة كون معاملات تمييزها جميعاً كانت أكثر من (0.20) (علام، 2011:254)

### 7. ثبات الاختبار Scale Reliability

يشير هذا المفهوم إلى ثبات الاداة على مدى وقت طويل، وكلما كانت الاداة أكثر ثباتاً زاد من دقة أداة للقياس. (سعادة، 2015:425)

ومن أجل التحقق من ثبات اختبار التعاطف التاريخي، فقد استعمل الباحث معادلة (الفا كرونباخ) ويستعمل لإيجاد ثبات الفقرات الموضوعية وغير الموضوعية، إذ بلغ (0.88) ويُعد مؤشر ثبات جيد جداً اذا كان يتراوح بين (0.80- 0.90) (Everitt,2003:101)

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

### الصورة النهائية لاختبار التعاطف التاريخي

تألف المقياس بصورته النهائية من (45) فقرة تضم (3) بدائل لكل موقف ودرجة للاختبار الكلي (135) درجة وأقل درجة للاختبار (45) درجة، ورتبت الاجابات حسب الأهمية فالإجابة الأفضل تعطى 3 درجات والاقل أهمية 2 درجة والأقل درجة واحدة،

### ثامناً: إجراءات تطبيق التجربة Procedures of Applying the Experimental

أ- باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على أفراد مجموعات البحث في يوم الأحد الموافق 2023/ 12/6 بتدريس حصتين أسبوعياً على وفق الخطط المعدة لكل مجموعة، إذ استمر التدريس إلى يوم الاربعاء الموافق 2023/2/17.

ب- وضحت الباحثة في اليوم الأول من تطبيق التجربة قبل البدء بالتدريس الفعلي لطالبات عينة البحث، أسلوب تقديم موضوعات كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي لمجموعات البحث الثلاث .

ت- درّست الباحثة بنفسها مجموعات البحث على وفق الخطط التدريسية التي أعدها .  
ث- عرضت الباحثة مجموعات البحث لظروف متشابهة من حيث استعمال الوسائل التعليمية، السبورة، والكتاب المقرر .

ج- إجراءات تطبيق أداتي البحث : طبقت الباحثة الاختبار التفكير التأملي يوم الاثنين 2023 /2/15 واختبار التعاطف التاريخي يوم الثلاثاء 2023/2/16 بعد أن أخبرت الطالبات بموعد الاختبار قبل أسبوع من إجراءاته ليتحقق التكافؤ بين طالبات عينة البحث في الاستعداد والتهيؤ للاختبار .

لقد ساعد بعض مدرسات المدرسة الباحثة على الإشراف وتطبيق الاختبار للمحافظة على سير الاختبار وسلامة التجربة، وصححت الباحثة إجابات الطالبات على وفق الأنموذج الذي وضعه للتصحيح .

فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

تاسعاً: الوسائل الإحصائية Statistical Tools

استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وبرنامج ( Microsoft Excel) :

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

ستقوم الباحثة في هذا الفصل بعرض النتائج التي توصلت إليها على وفق هدف البحث وفرضيه , ومن ثم تفسير هذه النتائج التي توصلت إليها .  
أولاً: عرض نتائج البحث :

أ-التحقق من صحة الفرضية الاولى, التي تنص على (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات الصف الخامس الأدبي المجموعات الثلاث المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس مادة التاريخ باستراتيجية (المقابلة الثلاثية الخطوات ) والمجموعة التجريبية الثانية التي تدرس باستراتيجية (التعمق التقدمي) والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة ( التقليدية ) في مقياس التفكير التأملي البعدي , ولتحقق من صحة هذه الفرضية حسبت الباحثة متوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في اختبار مهارات التفكير التأملي وكما موضح في جدول ( 8 ) .

جدول ( 8 ) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعات الثلاث في مقياس التفكير التأملي

المجموع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الأولى	34	23,69	6,30
التجريبية الثانية	33	25,13	6,27
الضابطة	34	19,74	2,46

ولبيان الفروق الاحصائية بين المتوسطات الحسابية , تم استعمال اختبار التباين الاحادي والجدول ( 9 ) ادناه يوضح ذلك .ولمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسطات درجات الطالبات مجموعات البحث الثلاث في مهارات التفكير التأملي

فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

جدول ( 9 ) نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في مهارات التفكير التأملي

الدالة الاحصائية	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة عند مستوى 0.05	3,07	6,414	267,245	2	536,505	بين المجموعات
			42,822	99	4140,319	داخل المجموعات
				101	4676,824	الكلية

ويتضح من الجدول السابق ( 9 ) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طالبات عينة البحث في مهارات التفكير التأملي , وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية الاولى اعلاه,وبما انه ظهرت فروق دالة احصائيا بين المتوسطات ,فقد استعمل اختبار شيفيه Scheffe Method لمعرفة اتجاهات الفروق وكما موضح في جدول ( 10 ) .

جدول (10)

قيمة شيفيه لاتجاهات الفروق بين مجموعات البحث الثلاث في الاختبار مهارات التفكير التأملي

المجموعات	الوسط الحسابي	قيمة شيفيه المحسوبة	قيمة شيفيه الحرجة	الدالة (0.05)
التجريبية الأولى	23,69	0.020	18.6	غير دالة
التجريبية الثانية	25,13			
التجريبية الأولى	23,69	46.44	18.6	دال لصالح التجريبية الأولى
الضابطة	19,74			
التجريبية الثانية	25,13	36.43	18.6	دال لصالح التجريبية الثانية
الضابطة	19,74			

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

ويتضح من جدول اعلاه ماياتي :-

أ- عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية، في مقياس مهارات التفكير التأملي.

ب- وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المجموعتين التجريبتين الأولى والضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية الأولى، في اختبار مهارات التفكير التأملي.

ج- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية الثانية، في مقياس مهارات التفكير التأملي. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (طاشمان، 2012) و دراسة (الطائي، 2004).

### ثانيا : تفسير النتائج ومناقشتها:

1- تفسير النتائج المتعلقة بمتغير التابع (مهارات التفكير التأملي). أظهرت النتائج هناك فروق في تنمية مهارات التفكير التأملي في مادة التاريخ للصف الخامس الادبي ويعزى ذلك الى:

أ- قد تكون استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات وفرت فرصا ايجابية ومواقف يتفاعل معها الطالبات او يشاركن فيها بنشاط وحيوية.

ب- ان تنظيم المادة في استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات على شكل مشكلات مكونة من مشكلات وقضايا وموضوعات منظمة ومتسلسلة، ثم تقديمها للطالبات بخطوات متتابعة، بحيث يستطيع السير بكل سهولة ويسر ومن خلالها تنمي مهارا التفكير التأملي.

ت- اسهم التدريس وفق استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات في تشجيع الطالبات على تنظيم أفكارهن وخروج عن رتابة الطريقة الاعتيادية.



## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

ث- ساعدت استراتيجيتي التعمق التقدمي على تحفيز الطالبات عن طريق توليد صورة ذهنية ، وتشجيعهن على الخيال النشط والإبداع والتأمل مما أسهم في تنمية مهارات التفكير التأملي .

ج- ما قدمته إجراءات التدريس وفق إستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات كان له دوراً مهماً في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى الطالبات من خلال تجديد النشاط وزيادة عنصر التشويق، وممتعة، وتتحدى التفكير وفيها يأخذ المتعلم ما تعلمه، وينتج ناتجاً جديداً يوضح عمق فهمهم وإبداعهم.

د- أدت الطبيعة المرنة للتدريس وفق استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات من طريق الإقتداء والتنوع إلى تشجيع الطالبات على تنمية التفكير التأملي لديهن، حتى جعلت من المدرسة والطالبات عوامل نجاح الدرس،

هـ- استثارة أفكار الطالبات وتصحيح المواقف المتعارضة لما يعتقدون حول الموضوعات اسهم في تنمية مهارات التفكير التأملي لديهن.

وان الموضوعات التي يصلح تدريسها على وفق استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي.. لكونه التاريخ الذي أدى إلى شد أنباه الطالبات وزيادة تركيزهن بوصفه أسلوباً تدريسياً حديثاً لم يعدنه من قبل حيث يتضح من خلال زيادة متوسطي درجات مقياس التفكير التأملي للمجموعتين التجريبيتين ، إذ تفوقن على طالبات المجموعة الضابطة.

3- أن استعمال الاستراتيجيتين يتيح للطالبات مساحة اكبر في فهم وامتلاك مهارات التفكير المختلفة وخاصة التأملي، وتتيح ايضاً التفكير والتأمل في المشكلات التي تواجهها الطالبات وهذا ما أكدته دراسة (الطائي، 2004) ودراسة (طاشمان، 2012).

ب-تحقق من صحة الفرضية الثانية التي تنص على (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات الصف الخامس الأدبي المجموعات الثلاث المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس مادة التاريخ باستراتيجية (المقابلة الثلاثية الخطوات ) والمجموعة التجريبية الثانية التي تدرس باستراتيجية (التعمق التقدمي) والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة ( التقليدية ) في مقياس التعاطف التاريخي البعدي ،

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

ولتحقق من صحة الفرضيات حسبت الباحثة متوسط درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في مقياس التعاطف التاريخي. وجدول ( 11 ) يوضح ذلك .

جدول ( 11 ) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعات الثلاث في الاختبار التعاطف التاريخي

المجموع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الأولى	34	94.8	11.8
التجريبية الثانية	33	94.4	10.1
الضابطة	34	81.2	9.1

والاختبار دلالة فرق المجموعات الثلاث في المتوسط الحسابي , استعمل الباحث التحليل التباين الاحادي لحساب القيمة الفائية المحسوبة التي بلغت (8.26) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (99.2) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.07) وذلك يعني ان هناك فرقا دالا بين متوسطات درجات الطالبات المجموعات الثلاث في درجات اختبار التعاطف التاريخي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية , وكما موضح في جدول ( 12 ) .

الدلالة الاحصائية	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة عند مستوى 0.05	3,07	8.26	896.822	2	1794.466	بين المجموعات
			109.563	99	6067.541	داخل المجموعات
				101	7862.007	الكلي

وبالنظر لوجود فروق دالة احصائية. استعملت الباحثة طريقة شيفيه لمعرفة اتجاهات الفروق, فظهر لديه النتائج الموضحة في جدول ( 13 )

جدول (13) قيمة شيفيه لاتجاهات الفروق بين مجموعات البحث الثلاث في الاختبار

### التعاطف التاريخي

المجموعات	الوسط الحسابي	قيمة شيفيه المحسوبة	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة (0.05)
التجريبية الأولى	94.8	0.020	18.6	غير دالة

فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

			94.4	التجريبية الثانية
دال لصالح	18.6	86.44	91.20	التجريبية الأولى
التجريبية الأولى			81.2	الضابطة
دال لصالح	18.6	36.43	79.20	التجريبية الثانية
التجريبية الثانية				

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصل إليها : دراسة (جميل , 2019) ودراسة (الخيكانى, 2021) ودراسة (الفتلاوي, 2016).

## 2- تفسير النتائج المتعلقة بمتغير التعاطف التاريخي :

أ- ليس هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية الأولى، وطلاب المجموعة التجريبية الثانية، إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة البالغة (0.020) أقل من قيمة شيفيه الدرجة البالغة (18.6) مما يعني تساوي طلاب المجموعة التجريبية الأولى مع طلاب المجموعة التجريبية الثانية في التعاطف التاريخي، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى الآتي:

- قد يكون سبب ذلك أنّ استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي كالتاهما ساعدتا على ربط المعرفة السابقة الموجودة في البنية المعرفية للطلاب بالمعرفة الجديدة المتعلمة ربطاً ذا معنى.
- إنّ المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي كالتاهما يجعلان من الطالب محوراً للعملية التربوية، إذ إنّ تدريس الطالب وفق هاتين الاستراتيجيتين يزيد من معرفته التاريخية وربطها بالحاضر مما يساعد على تنمية التعاطف التاريخي لديه.
- إنّ قيام الطلاب في استراتيجية (المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي) بمناقشة ما يتعلمونه، وإدراكهم لأهمية التعاون ودعم بعضهم البعض، والعمل على تحقيق أهداف مشتركة، كل ذلك قد يعمل على مناقشة الأحداث مناقشة علمية تساعد على تنمية التعاطف التاريخي عند مجموعتي البحث الأولى والثانية بصورة متكافئة.

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

ب- بينت النتائج كما في الجدول اعلاه تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفق (المقابلة الثلاثية الخطوات) على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في التعاطف التاريخي . وقد يعود سبب ذلك إلى الأسباب الآتية :-

- استراتيجية (المقابلة الثلاثية الخطوات) بإجراءاتها التدريسية ساعدت على إكساب الطلاب الثقة بالمشاركة الايجابية الفعالة في عمليات تنمية التعاطف التاريخي , إذ يشعر الجميع بأنهم نالوا فرص المساهمة الجادة في الدرس , فالمدرس هنا لا يتحكم ولا يتسلط عليهم وإنما يترك الطلاب يتناقشون في القضايا العلمية بأنفسهم.
  - ويمكن القول أنّ ثقة الطالب بنفسه وإحساسه بأنه قادرٌ على تعلم مادة التاريخ بنفسه قد ساعد على نمو التعاطف التاريخي لديه.
  - إنّ إستراتيجية (المقابلة الثلاثية الخطوات) تعد من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تعطي الطلاب فرصة التحوار والمناقشة فيما بينهم من اجل الوصول إلى الإجابة الصحيحة مما يمنح الطلاب فرصة للبحث والتفكير , وهذا يسهل لديهم عملية تنمية التعاطف تاريخياً مع الاحداث .
  - إنّ توزيع الطلاب في (المقابلة الثلاثية الخطوات) إلى مجموعات صغيرة , أعطى الطالب الفرصة في الاستكشاف والبحث والتقصي عن الإجابة عن السؤال المطروح وان هذا الجانب نمى لديهم مهارة الاستقراء التي تعد مهارة مهمة في البحث عن الاجابات عن استقهادات التاريخ، وان الإجابة عن أسئلة النشاط قد نمى لدى الطلاب تقويم الإجابة وإخضاعها لبعض القواعد المنطقية لاسيما إشراف الباحث على عمل الطلاب ومناقشاتهم زودهم بتغذية راجعة .
- (ابو رياش, 2007: 289)

ب- هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية الأولى، وطلاب المجموعة الضابطة، إذ كانت شيفيه المحسوبة (86.44) أكبر من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (18.6) مما يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى على طلاب المجموعة

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

الضابطة في مقياس التعاطف التاريخي. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة يحيى (٢٠٠٨)، ودراسة جميل (2019)

وقد تعزو الباحثة تفسير هذه النتائج إلى ما يأتي:

١. التعلم استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات هو عملية معرفية نشطة تتطلب جهداً عقلياً ومشاركة فكرية تهتم بتنظيم خبرات المحتوى بحيث يسهل تمثيل مادة التاريخ المراد تعلمها في الابنية المعرفية للطالبة وتكون أبنية معرفية جديدة بحيث تعلم ذو معنى قائم على الفهم مما يزيد من قدرة الطالبة على تنمية مهارات التفكير المعرفي، فضلاً عن ايجابية الطالبة في التفاعل مع مادة التاريخ والذي من شأنه ان يعمل على خلق جو تعليمي يساعد على التعاطف نحو المادة واحداثها ووقائعها وحقائقها وشخصياتها .
- ٢- إن التدريس استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات يساعد الطالبة على ادراك علاقات تربط بين المفاهيم التاريخية الرئيسة والشاملة وبين تفصيلات المادة من أحداث ووقائع متسلسلة مترابطة وتطبيقات تقريبها.
- ٣- إن استعمال بااستراتيجية (التعمق التقدمي) في هذا البحث والتي مارستها الطالبات ، ربما جعل دراسة التاريخ بهذه الاساليب تستهوين وتدمجن مع الأحداث والوقائع وتطوراتها بما قد عمل على تنمية التعاطف التاريخي الإيجابي نحو الأحداث والوقائع والشخصيات والحقائق . (Haynes & Avery, 6 :1979)0
- ٤- إن استعمال بااستراتيجية (التعمق التقدمي) المتبعة في هذا البحث على المناحي الاستقصائية في التعلم والتعليم ، فالتعلم بهذه الاستراتيجية يساعد في بعث متعة المطالعة والاستطلاع والبحث لدى الطالبات عندما يقومن بدراسة موضوع الدرس القادم ، فيلاحظن ويستقصهن ويوسعن معارفهن وقدراتهن وينجزن البحوث ويعدن أوراق العمل ، كل ذلك يتوقع ان يعمل على تنمية التعاطف التاريخي الايجابي نحو مادة التاريخ وما تتضمن من احداث ووقائع وشخصيات ، كما يتوقع أن يزيد من قدرات الطالبات في تنمية التفكير التأملي .

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

في حين تهتم الطريقة التقليدية المتبعة في المدارس بالمادة المتعلمة فقط بوجه عام ، وتعطيها أولية (مطلقة) في الاستظهار اللفظي والدور الاساس فيها يكون لمدرس ومدرسة المادة ، ولا من أي اهتمام باشارك الطلاب والطالبات بأي أنشطة مائية في عمليتي التعليم والتعلم.

5 توظيف المدرس للمصادر المتعددة المرتبطة بالأحداث الجارية ، وتعدد المصادر يجعل الطالبة لها رؤية واسعة لما يحدث مما يزيد التعاطف التاريخي المدعم بالوثائق والأدلة بينما يقل ذلك عند استخدام مدخل القصص .

3- هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية الثانية، وطلاب المجموعة الضابطة، إذ كانت شيفيه المحسوبة ( 36.43 ) اكبر من قيمة شيفيه الحرجة البالغة ( 18.6 ) . مما يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية على طلاب المجموعة الضابطة في مقياس التعاطف التاريخي.

أظهرت النتائج وجود فرقٍ ذي دلالةٍ إحصائيةٍ بين المجموعات التجريبيتين والضابطة في مقياس التعاطف التاريخي لصالح المجموعتين التجريبيتين، في مقياس التعاطف التاريخي:

ج- بينت النتائج اعلاه تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق استراتيجية (التعمق التقدمي ) على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية , في زيادة التعاطف التاريخي , وقد يعود سبب ذلك إلى واحد او أكثر من الأسباب الآتية :-

1- إنَّ استراتيجية (والتعمق التقدمي) لقيت استحساناً من الطلاب في المجموعة التجريبية الثانية وهذا ما لمسها الباحث بوضوح في أثناء تدريسه لموضوعات مادة التاريخ , إذ إنها أثارت توجهم نحو المادة الدراسية , ومكنتهم من التفاعل

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

والتكيف مع محتوى المادة التي تُدرست لهم، الأمر الذي ساعد على تفوقهم في درجات اختبار التعاطف التاريخي على الطلاب الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية .

2- ضعف امتلاك الطلاب في المجموعة الضابطة لمهارات التعاطف التاريخي، إذ إن طريقة التدريس الاعتيادية في اغلب الأحيان تعتمد على الحفظ والتلقين ، كما أنَّ معظم المدرسين قد يكون اهتمامهم الوظيفي هو تدريس المادة الدراسية ونجاح الطلاب في الامتحان فقط وارضاء الادارة او المشرفين فقط ، وما موجود في الكتاب المدرسي من دون تقديم إثراء للمادة الدراسية بالأسئلة والأنشطة والفعاليات التي تساعد على تنمية التعاطف التاريخي .وبذلك فقد جاءت نتيجة البحث الحالي فيما يتعلق بمتغير التعاطف التاريخي - على الرغم من الاختلاف في البيئة وطبيعة المادة والمرحلة الدراسية وعينة البحث - متفقة مع نتائج دراسة (محمد،2008)، ودراسة (الطائي وستار 2014)، ودراسة (الفتلاوي،2016)، ودراسة (ناصر 2019) التي أكدت فاعلية المتغير المستقل في التعاطف التاريخي .

**ثالثاً : الاستنتاجات :** في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة استنتجت الآتي:

1- تقارب المتغيرين المستقلين (إستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات وإستراتيجية والتعمق التقدمي) في تأثيرهما على مستوى الطالبات في التفكير التأملي والتعاطف التاريخي ، مما أدى إلى التفاعل الإيجابي من الطالبات والمشاركة الفعالة لديه

. الأثر الإيجابي الذي أحدثته إستراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في رفع مستوى طالبات الصف الخامس الادبي بتنمية مهاراتهم في التفكير التأملي مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

2. ساعدت إستراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطواتو التعمق التقدمي على نقل طالبات من نمط تقليدي الى نمط متجدد قائم على عملياتهم العقلية من حيث تصنيف وتنظيم وتخزين المعلومات في البنية المعرفية لديهن مما جعل من عملية التعلم ذي معنى.

3. إمكانية استخدام إستراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطواتو التعمق التقدمي وبما يتناسب مع المرحلة الدراسية دون الاقتصار على استخدام الطرائق والاستراتيجيات التدريسية التقليدية (الاعتيادية).

### رابعاً: توصيات البحث:

- 1-بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن التوصية بما يلي:-
- 2-التركيز عند تطوير مناهج التاريخ على القضايا والمشكلات والمواقف التي تكون مجالاً لإثارة التعاطف التاريخي لدى التلاميذ وتقديم المادة التاريخية من خلالها.
- 3-تنمية قدرة المتعلمين على التفكير بعمق من خلال تضمين المنهج الدراسي لمهارات التفكير التأملي
- 4-تشجيع القائمين بعملية التدريس على استخدام إستراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات و التعمق التقدمي داخل القاعات الدراسية من خلال تدريبهم عليها في دورات تدريبية تنظمها المؤسسات التربوية بهذا الخصوص
- 5-تدريب المعلمين على استخدام المداخل الحديثة والتي تنمي التعاطف التاريخي .

### المقترحات :

في ضوء نتائج البحث ، والاستنتاجات ، والتوصيات التي تم التوصل إليها يقترح الباحث إجراء دراسات مستقبلية لكل مما يأتي :



## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

- 1- دراسة مماثلة للبحث الحالي على مراحل وصفوف دراسية أخرى ، وعلى كلا الجنسين ذكور وإناث ومستوى المرحلة الدراسية (ابتدائي ، متوسط ، جامعي)، لمعرفة أثر إستراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطواتو التعمق التقدمي
- 2- دراسة مماثلة للبحث الحالي على متغيرات أخرى غير التحصيل الدراسي مثل اكتساب المفاهيم التاريخية، الدافع المعرفي ، أو الاتجاه ، أو الدافعية ، أو الميول ، أو مهارات حل المشكلات، أو المهارات الاجتماعية، أو الاحتفاظ او مهارة الاستماع..... الخ.
- 3- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على متغيرات أخرى مثل تنمية التفكير الابتكاري أو التفكير المحوري أو التفكير ألتباعدي أو التفكير الناقد أو مهارات التفكير التحليلي اوالتفكير التاريخي أو التفكير الإبداعي أو التفكير بصوت عالي أو التفكير التفاعلي .

### المصادر و المراجع

#### أولاً: المصادر العربية

1. أبو حماد، ناصر الدين، اختبارات الذكاء ومقاييس الشخصية تطبيق ميداني، دار جدارا للكتاب العالمي وعالم الكتب الحديث، عمان، الأردن، 2007.
2. ابو رياش ، حسين محمد (2007) التعلم المعرفي ، ط1 ، دار الميسرة ، عمان.
3. ابو الحاج، سها احمد، وحسن خليل المصالحة(2016): )، استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية ،مركز دبيونو ،عمان .
4. الاسطل، محمد زياد (2010): "أثر تطبيق استراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التاريخ وفي تنمية تفكيرهم الناقد"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية ،جامعة الشرق الاوسط، الاردن.

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

5. بحري، مني يونس و قشيطات، نازك عبدالحليم ( 2008 ) : في التربية المقارنة دراسة نوعية، دار صفاء للنشر، عمان، الاردن .
6. بحيري، السيد،(2001): أساليب التفكير السليم في الرياضيات، المملكة العربية السعودية (إنترنت).
7. جرجس ، ميشال جرجيس، (2005): معجم مصطلحات التربية والتعميم . دار النهضة العربية . بيروت
8. الجنابي، فرمان قحط رحيمة (2018): التعلم النشط وفاعليته في تنمية المهارات التدريسية، ط1، مؤسسة دار الصادق الثقافية، العراق.
9. الحيلة، محمد محمود (2009) ، مهارات التدريس الصفي ، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الاردن.
10. خلف، ابراهيم حمد ومحمد احمد فياض وحاتم عبيد مشعان(2019) التفكير التأملي لمدرسي مادتي اللغ العربية والتاريخ في المرحلة الاعدادية وعلاقتها بمهارات الحل الابداعي للمشكلة لدي طلبتهم ، مجلة الدراسات التربوية والعلمية ،كلية التربية ،الجامعة العراقية ،العدد14 الجلد الاول .
11. الخيكاني، زيد علوان عباس (2021) فاعلية استراتيجيتي RAFT و PMI في التحصيل والتعاطف التاريخي لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ ،اطروحة دكتوراه، كلية التربية /الجامعة المستنصرية.
12. الربيعي ، جمعة رشيد عضاض، البهادلي ، محمد علوان ( 2016 ) ،اثر استراتيجي دور التعلم فوق المعرفية في التفكير التأملي عند طالبات الصف الخامس الادبي ،مجلة كلية التربية الاساسية المجلد(22) العدد(93) الجامعة المستنصرية.
13. الرشدان ، عبد الله ازيي، (2005): التربية والتنشئة الاجتماعية . دار وائل لمنشر . عمان
14. الزغلول، عماد عبد الرحيم، (2012)، مقدمة في علم النفس التربوي ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان
15. زغلول، عماد عبد الرحيم،(2002) مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، ط2-

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

16. الزغول، عماد عبد الرحيم (2012) مقدمة في علم النفس التربوي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
17. زيدان، رنا عبد علي ووفاء تركي عطية (2019) اثر استراتيجية الاستقصاء التأملي في تحصيل مادة القران الكريم والاحتفاظ بها عند طلبة كلي التربية، مجلة الجامعة العراقية العدد (47ج3).
18. السامرائي، هاشم واخرون (1994)، استخدام نموذجي (فان هيل) وحل المشكلات في تدريسي الهندسة المجسمة واثرها في مستوي التفكير واكتساب المهارات والتحصيل العام في الهندسة لطالبات السادس العلمي، كلية التربية (ابن الهيثم)، جامعة بغداد، (اطروحة دكتورا غير منشورة).
19. السامرائي، فائق فاضل احمد (1999)، استخدام نموذجي فانهل وحل المشكلات في تدريس الهندسة المجسمة وأثرهما في مستويات التفكير واكتساب المهارات والتحصيل العام في الهندسة لطالبات الصف السادس العلمي، كلية التربية - ابن الهيثم، جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
20. سمارة، نواف أحمد وعبد السلام موسي العديلي (2008). مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية. دار المسيرة، عمان - الأردن.
21. السيد. صالح. (1995) دراسة نقدية لكل من سيكولوجية والذات (العواطف) والعلاقة بموضوع التوحد، المجموعة- المصرية المدرسات النفسية. مكتبة الانجلو. القاهرة.
22. الشمري، ماشي محمد (2011): 101 استراتيجية في التعلم النشط، حائل(بنين)، السعودية
23. الطائي، فاضل خليل ابراهيم، ستار جبار حاجي السليفاني (2014): فاعلية تصميم تعليمي تعليمي وفق نموذج جيرلاك وابلي في اكتساب المفاهيم الزمنية لدي طلاب الصف الحادي عشر الإعدادي في مادة التاريخ وتنمية عادات العقل والتعاطف التاريخي لديهم، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج3، ع4
24. عاشور راتب و أبو الهجاء عبد الرحيم(2004)، المنهج بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع- والطباعة، عمان، الأردن.

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

25. عبد الرحمن ، سعد. (1983) السموك الانسانية في تحميل وقياس المتغيرات، ط3، مكتبة العلاج . مصر.
26. عبد العزيز. سعيد.(2009) . تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات علمية. الطبعة الاولى دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان. الاردن .
27. عبد الله . حسام. (2003) : طرق تدريس التاريخ لجميع المراحل الدراسية . دار اسامة .عمان.
28. عبد الهادي، نبيل و وليد عايد (2009)، استراتيجيات نعلم مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق، ط1، دار وائل للنشر، عمان الاردن.
29. عبد الوهاب ، علي جودة وعاطف محمد بدوي ( ) اثر استخدام مداخل تدريسية متعددة في تنمية التعاطف التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية .
30. عثمان، امينة سيد(1993) دراسة تجريبية لفعالية استخدام اسلوب القصة في معالجة بعض مشكلات مهام الجغرافية بالمرحلة الاولى، مجلة كلية التربية، بغداد.
31. العفون، نادية حسين منتهي مطشر عبد الصاحب، (2012)، التفكير انماطه ونظرياته واساليب تعليمه وتعلمه، ط1، مطبعة صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
32. علام ، صلاح الدين محمود(2011): القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط4 ، دار المسيرة ، عمان .
33. علي ، حسن (2001) ، الابداع في حل المشكلات ، ط1 ، سوريا ، دار الرضا للنشر .
34. علي، سعيد اسماعيل (2007) أصول التربية العامة، ط1، دار المسيرة، عمان.
35. علي، محمد السيد، (2011)، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
36. العلي، ابراهيم بن عنبر (2006): التدريس الفعال ، ادارة التطوير التربوي ، الرياض. [http:// WWW.mnahij.com/modules](http://WWW.mnahij.com/modules)
37. عمر، امل سعد محمود محمد (2015): تنمية الفهم والتعاطف التاريخي في الدراسات الاجتماعية باستخدام التاريخ الشفوي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج26 ع 103

## فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

38. العمراني، عبد الكريم جاسم وعقيل الخزاعي وعباس جواد الركابي (2013) تدريس الفيزياء المعاصر (دراسة في التنوير)، دار صفاء للنشر ودار نيبور للنشر وللطباعة.
39. عيادة ، احمد (1990) ، الحلول الابتكارية للمشكلات (النظرية والتطبيق)، البحرين، دار الحكمة للنشر والتوزيع
40. فايد، سامية المحمدي (2017): استخدام المدخل التفاوضي في تنمية اتخاذ القرار والتعاطف التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع95
41. الفتلاوي سهيلة محسن كاظم(2016) فاعلية تتابع الاحداث بأسوب عرض الخرائط والجدول الزمنية المجهزة والانوية في استيعاب مفاهيم مادة التاريخ واكتساب التعاطف نحوها، مجلة الاستاذ المجلد الثاني العدد( 218) جامعة بغداد
42. محمود ،سهى عمران وضياء عبد الخالق المندلوي(2019) اثر المقابلة الثلاثية الخطوات في تنمية التذوق الادبي عند طالبات بالصف الخامس الادبي ، مجلة اشراقات تنموية ، مجلد2019،العدد 18 . مؤسسة العراق للثقافة والتنمية .
- 43.المجمعي ،فاضل عبد الحسن (2021) فاعلية استراتيجية الدعائم التعليمية في حل المشكلات وتنمية التفكير التكاملي لدي طالبات الرابع الادبي في ماد اسس الجغرافية وتقنياتها، مجلة ديالي للبحوث الانسانية مجلد الثاني العدد90 جامعة ديالي .
- 44.مجيد، سوسن شاكر، (2008): تنمية مهارت التفكير الإبداعي الناقد دار صفاء للطباعة والنشر، عمان.

### ثانياً: المصادر الأجنبية:

45. Anastasi & Susana Urbina (1997) : Psychological Testing ,New York, macmillan publishing
46. Bell , D. &Jahna K. (2006): Active Learning Handbook , Instite for Excellence in Teaching and Learning /Faculty Development Center , Webster University.
47. -Bloom, B.S.(1971) , Hand book on formative and summative Evaluation of student Learning, Mc Graw Hill book co. New York
48. Bourne, L.E and others (1971). The Psychology of thinking, Englewood Cliff, New jersey

فاعلية استراتيجيتي المقابلة الثلاثية الخطوات والتعمق التقدمي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

---

49. Endacott, Jason (2014): Negotiating the process of Historical Empathy, Theory and Research in social Education, Eric EJ 1022381, Vol. 42.1.
50. Everitt, B. S(2003): The Cambridge Dictionary Of Statistics , 2nd Edition, Cambridge, New York(U.S.A).
51. Gallo, D (1989) "Educationg for Empathy Reason and Imagination " The journal of creative behavior 23-2-1989.
52. Haynes, L.A; and Avery, A.w (1979) "Training Adolescents in self-Disclosure and Empathy skill " Journal of (14) community psychology 26-6-1979.
53. Jensen, Jill(2008) . Developing : An Action Research study . social studies research and practice . 31
54. Kaufman, Alan S. et. al. (2005): Essentials of Research Design and Methodology, John Wiley & Sons, Inc, New Jersey (U.S.A) .
55. Kubiszyn, Tom & Gary Borich (2013): Educational Testing and
56. Lee, kil. s.(1982):Fourth Graders: Heuristic Problem- Solving Behavior, Journal for Reasearch in Mathematics Education -
57. Metzger 'Scott Alan(2012).The Borders Of The Historical Empathy: Students Encounter The Holocaust Through Film 'The Journal Of Social Studies Research ,Vol 36 ,PP387-410.
58. Schunk , o , (2000): An Educational Perspective , 3rd ed , learring Theories , Printice hall , Inc , NEW Jersey .
59. W.C (Parker)(2001) : Social in elementary education .New Jersey :Merrill prentice Hall.
60. Yilmaz K (2007). "Historical Empathy and Its Implications for Classroom Practices in Schools" Journal of History Teacher, v40, n3.